

## الباب الثاني

### إطار النظري للبحث

#### أ. تعريف المصطلحات

##### ١- تطوير

التطوير هو عملية ترجمة مواصفات التصميم إلى شكل مادي محدد. تتضمن عملية ترجمة التصميم تحديد المشكلات وصياغة أهداف التعليم وتطوير استراتيجيات أو طرق التعلم وتقييم فعالية وجاذبية التعلم<sup>١</sup>. وهذا يدل على أن التطوير نفسه يتخذ شكل كل ما يهدف إلى زيادة الإبداع والابتكار في جميع المجالات بما في ذلك التنمية نفسها.

التطوير هو استخدام العلوم التقنية من أجل إنتاج مواد أو معدات جديدة. يتم زيادة الإنتاج والخدمات بشكل كبير للعمليات أو الأنظمة الجديدة، قبل بدء نظام الإنتاج التجاري لزيادة ما هو قيد الإنتاج بالفعل. يمكن للباحثين أن يستنتجوا أن التطوير هو امتداد أو داخلي لمواد تعليمية لإنتاج منتج<sup>٢</sup>.

والمفهوم المستخدم للتطوير أشار إلى النشاط الذي ينتج بطريقة جديدة بعد تقييم الصقل والتحسين حسب الضرورة. وأوضح وينارنوسورحد أن التنمية هي

---

<sup>١</sup> Fitratul Uyun, *Pengembangan Buku Ajar Pembelajaran Al-Qur'an Hadis dengan Pendekatan Hermeneutik bagi Kelas 5 MIN 1 Malang, Thesis*, (Malang: program Pascasarjana UIN Maliki Malang, 2013)

<sup>٢</sup> علمياوان عرف، تطوير كتاب التاريخ بناءً على مواقع بيما التاريخية (دراسة حالة لطلاب في الفصل العاشر بمدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية

بيما)، JISIP، جزء ٢، رقم ٣، ٢٠١٨ م، ص ١٠٢.

إعداد وتنفيذ وتقييم وتحسين. وأما المترابط بتعليم، أن وظيفة التطوير تشمل النظرية والتصميم والإنتاج والتقييم، والمواد والاستخدام. وعند نورغيان طورو أن التطوير هو عملية تدل على إنتاج شئ. وأما المراد بعملية التطوير فهي تصميم وتنفيذ وتكميل. والعملية عند بنبانغ وارسيتا هو العديد من الحثيات التي تشمل على: (١) تعيين أهداف التعليم (معايير الكفاية)، (٢) تحليل التعليم، (٣) تحليل الدارسين والسياقات، (٤) كتابة أهداف التعليم المخصوص، (٥) تطوير أدوات التقييم (٦) تطوير إستراتيجيات التعليم، (٧) تطوير المواد التعليمية وانتقائها، (٨) التصميم والتقويم التكويني وإقامته، (٩) التنقيح، (١٠) التصميم وإقامة التقويم التلخيصي<sup>٣</sup>.

البحث والتطوير (Research and Development) هو نوع البحث المستخدم لتحصيل المنتج الخاص واختبار فعاليته. ومصطلح "التطوير" كما قاله بوج وغال (Borg dan Gall) أن البحث والتطوير عملية لتطوير المنتج التعليمي وتثبيته. ومميزة هذا المنهج مع مناهج البحث الأخرى في مجال تطوير التعليم هو يدرس مباشرة الحالة والاحتياجات لتطوير المنتج، ويدرس مباشرة الظروف الميدانية الحقيقية من خلال الدراسات التمهيدية. إن البحث التطويري يتكون من الهدفين الرئيسيين هما: تطوير المنتج واختبار فعالية المنتج في تحقيق الأهداف المرجوة. ويسمى الهدف الأول بوصفه

<sup>٣</sup> أوباي، تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاون في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) (التطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى)، المجلة العربية الدولية التربية والتعليم، جزء ٠٠٤ رقم ٠٢ يوليو- ديسمبر ٢٠٢٠، ص.

وظيفة تطويرية، والهدف الثاني يسمى بوصفه لتحقيق صلاحية المنتج. الإجراءات التي شرحها بورج و غال في التطوير تتكون من عشر خطوات، وهي: المشكلات، وجمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية المحدودة، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية الموسعة، وتصحيح المنتج النهائي، والمنتج النهائي.<sup>٤</sup>

## ٢- مواد تعليم

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحكيمة التي يراد اكتسابها إياهم، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرورة في المنهج.<sup>٥</sup>

يعرف ويدودو وجسمادي (٢٠٠٨) في إيكاليسستاري المواد التعليمية على أنها مجموعة من أدوات أو أدوات التعلم التي تحتوي على مواد وطرق وقيود وطرق تقييم مصممة بشكل منهجي وجذاب من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة، وهي تحقيق الكفاءات أو الكفاءات الفرعية. بكل تعقيدها<sup>٦</sup>. بمعنى آخر، يتم استخدام هذه المادة فقط كأداة قياس لقدرة المعلمين أو الطلاب في أنشطة التعلم، لأن كل مادة

<sup>٤</sup> أوباي، تطوير استراتيجيات تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) (التطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى) ...ص. ١٨٩

<sup>٥</sup> إيدي كورنياوان فريد، تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع لدارس اللغة العربية لغير الناطقين بها، السنئ. جزء ١. رقم ٢٠١٨.٢، ص. ١١٦.

<sup>٦</sup> Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*, (Padang: Akademia Permata, 2013), hlm. 1.

تعليمية لها دائما غرض مختلف ولكن لا تزال في سياق يفى بالمعايير التي يحددها التعليم في إندونيسيا.

يمكن تعريف المواد التعليمية على أنها مواد أو مادة يتم ترتيبها بطريقة كاملة ومنهجية بناء على مبادئ التعلم المستخدمة من قبل المعلمين والطلاب في عملية التعليم. تعتبر المواد التعليمية منهجية، مما يعني أنه يتم ترتيبها من أجل تسهيل تعلم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن المواد التعليمية فريدة ومحددة. تعني فريدة أن المواد التعليمية تستخدم فقط لأهداف معينة وفي عمليات تعلم معينة، ووسائل محددة أن محتوى المواد التعليمية مصمم بطريقة تحقق كفاءات معينة من أهداف معينة.<sup>٧</sup>

تحتل المواد التعليمية مكانة مهمة في عملية التعليم لكل من المحاضرين والطلاب. سيواجه المحاضرون صعوبات في زيادة فعالية التعلم بدون المواد التعليمية. وبالمثل، سيواجه الطلاب بدون المواد التعليمية عقبات في تعديل أنفسهم في التعلم، خاصة إذا قام المحاضر بتسليم المواد وعرضها بسرعة وبشكل غير واضح. يمكن أن يفقد الطلاب اتجاههم وتتبعهم، لذا فهم غير قادرين على استيعاب ما تعلمه المحاضرون وتتبعه. لذلك، فإن المواد التعليمية هي مواد يمكن استخدامها واستخدامها من قبل المحاضرين والطلاب كمحاولة لإصلاح وتحسين جودة التعلم.<sup>٨</sup>

<sup>٧</sup> خير أبو شيري، تطوير مواد تدريس اللغة العربية، ديناميكيا علم، جزء ١٣، رقم ١، ٢٠١٣ م، ص. ٥٣

<sup>٨</sup> M. Abdul hamid, Danial Hilmi, Syaiful Mustofa, *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa*, Arabi: Journal of Arabic Studies. Vol. 4 No. 1. 2019, hlm. 101-114

### ٣- تطوير مواد تعليم

تطوير المواد التعليمية هو تطوير مجموعة من المواد التي يتم ترتيبها بشكل منهجي سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة وذلك لخلق بيئة تسمح للطلاب بالتعلم.<sup>٩</sup>

رأي آخر بشأن تطوير المواد التعليمية هو تطوير مجموعة من مكونات المواد التعليمية التي يتم تنفيذها من خلال مراحل منظمة والتي تتطلب اختبار الجدوى من قبل الخبراء في شكل التحقق المهني المتعمق والملاحظة المتكاملة لإنتاج مواد تعليمية فعالة وفعالة في التعلم.<sup>١٠</sup>

### ٤- قصص مصورة

تعرف الرسوم القصص المصورة على أنها شكل كرتوني تصور فيه الشخصيات قصة في تسلسل يرتبط ارتباطا وثيقا بالصور ويهدف إلى توفير الترفيه للقارئ.<sup>١١</sup>

الرسوم القصص المصورة هي رسم كاريكاتوري يصف شخصية تمثل قصة في تسلسل ضيق، ومتصلة بالصور ومصممة لتوفير الترفيه للقارئ. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرسوم القصص المصورة هي شكل من أشكال الأخبار المصورة، وتتألف من

<sup>9</sup> Diknas, *Sosialisasi KTSP*, (Diknas, 2008)

<sup>10</sup> M. Abdul hamid, Danial Hilmi, Syaiful Mustofa, *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa,...*hlm. 106-114

<sup>11</sup> Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *MEDIA PENGAJARAN: Penggunaan dan pembuatannya*, (Bandung: Sinar Baru, 1990), hlm. 64.

مواقف متسلسلة مختلفة، أحيانا ما تكون ذات طبيعة فكاھية. بهدف مصادر

التعلم وتحفيز الطلاب على تحسين نتائج التعلم.<sup>١٢</sup>

## ٥- مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب وفهمه بقراءته أو هضمه عن ظهر قلب.<sup>١٣</sup> في جوهرها، القراءة هي عملية اتصال بين القراء والكتاب من خلال النص الذي يكتبونه، لذلك هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.<sup>١٤</sup> بمعنى أوسع، القراءة لا تركز فقط على قراءة وفهم معنى القراءة الجيدة، والتي تتضمن فقط العناصر المعرفية والنفسية الحركية، ولكنها تنطوي أكثر من ذلك على روح محتوى القراءة.<sup>١٥</sup> القارئ الجيد هو القارئ القادر على التواصل بشكل وثيق مع النص، ويمكنه أن يكون سعيدًا، وغاضبًا، ومدهشًا، ومشتاقًا، وحزينًا، وما إلى ذلك وفقًا لموجة محتوى القراءة.<sup>١٦</sup> القراءة عامل أساس في بناء الشخصية وقصلمها فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن

<sup>١٢</sup> نور الهداية، تطوير وسائط التعلم الهزلية في موضوعات العلوم الاجتماعية من الدرجة الرابعة مدرسة الابتدائية نور الهداية الإسلامية روريجو

نيجريكاتون بيسواران، مجلة التربية والتعليم الأساسي، جزء ٤، رقم ١، يونيو ٢٠١٧م، ص. ٣٧

<sup>١٣</sup> Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011), hlm. 143

<sup>١٤</sup> Ferdinan Fransiska, Efektivitas Metode Reading Guide Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas Xi Ips MAN Demak, LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching 4 (10) (2015), hlm. 57

<sup>١٥</sup> Mahdir Muhammad, Pembelajaran *Maharah Qiraah* Menurut Teori Konstruktivis Sosial, Lisan An- Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab Vol 2 No 1 November 2020 p-ISSN:270766 e-ISSN: 271668, hlm. 66

<sup>١٦</sup> Muhammad Nurman dan Jaenatul Ma'rif, Penerapan Strategi Dra (Directed Reading Activity) Dalam Pengajaran Membaca (Qira'ah) Pada Kelas Ii Ma Plus Nurul Islam Sekarbela Kota Mataram Tahun Pelajaran 2015/2016, el-Tsaqâfah Volume XVII, Nomor 1, Januari-juni 2018, hlm, 36

يكتسبها مباشرة من خلال القراءة، كما أنها هي أداة الطلاب في تحصيل علومه الدراسة، فمن لا يقرأ جيدة لا يحصل جيداً.<sup>١٧</sup> والقراءة هي النافذة للدراس الأجنبي التي من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية، ومن ثم فإن القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات وفهم الدارس الأجنبي الذي يتطلع إلى فكر العرب وتراثهم.<sup>١٨</sup>

#### ب. دراسة نظرية

##### ١- مشكلات تعليم اللغة العربية

التعلم هو في الأساس عملية تفاعل مع جميع المواقف الموجودة حول الفرد. يمكن أيضاً النظر إلى التعلم على أنه عملية موجهة نحو الأهداف وعملية التصرف من خلال التجارب المختلفة. التعلم هو عملية توجد فيها أنشطة تعلم وتدرّس بالإضافة إلى كل ما يكمل العملية، مثل المعلمين والطلاب والمواد والوسائط والأساليب والمواقف الأخرى. تعليم اللغة مهم جداً في دعم تطوير العلوم. لأن اللغة وسيلة اتصال ومعلومات بالإضافة إلى كونها مفتاح دراسة العلوم الأخرى. وبالمثل مع تعليم اللغة العربية الذي يعد من الدروس المهمة في عالم التعليم، لأن هذه اللغة تستخدم رسمياً في حوالي ٢٠ دولة. ولأنها لغة الكتاب المقدس والإرشاد

<sup>17</sup>Ade Asih Susiantari Tari, *Hubungan antara Kebiasaan Membaca dan Penguasaan Kosakata dengan Kemampuan Membaca Pemahaman*, Acarya Pustaka, Volume 2, No. 1, Juni 2016

<sup>18</sup> كرتيني، اللغة العربية طرائقها ووسائل تعليمها، (أكسارا تيمور، ٢٠١٩)، ص. ٨٢.

الديني للمسلمين في جميع أنحاء العالم، فهي بالطبع اللغة ذات الأهمية الكبرى لمئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم، سواء العرب أو غير العرب.<sup>١٩</sup>

كلغة دولية، اللغة العربية لها جاذبيتها الخاصة في المجتمع الدولي. الأكاديميون هم أحد مجموعات الأشخاص الذين يهتمون أكثر باللغة. بصرف النظر عن استخدامها كغرض للدراسة والبحث، يتم تدريس اللغة العربية أيضا للأشخاص المهتمين باللغة، سواء للمحاضرين في الكلية أو للطلاب في المدرسة. لذلك، لأن اللغة العربية تدخل في مجال التعلم، فلا يمكن بالطبع فصلها عن المشاكل التي تصاحبها.

بشكل عام، فإن عدم النجاح في تعليم اللغة العربية في الفصل ليس بالضرورة خطأ الطلاب الذين يعتبرون أقل جدية وأقل اجتهادا في التعلم. في هذه الحالة، يطلب من المعلمين أيضا أن يكونوا مسؤولين عن العثور على العوامل الأخرى التي تسبب الفشل. قد يكون فشل التعلم في الفصل هو خطأ المعلمين الأقل إبداعا وابتكارا في تقديم المواد في الفصل. المعلمون أقل حساسية لإدراك أن أنشطة التعلم تتطلب شيئا جديدا يمكن أن يدعم نجاح عملية التعليم ونقل المعرفة (نقل المعرفة).<sup>٢٠</sup> لا تكمن إحدى المشاكل الأساسية في تعليم اللغة العربية في كفاءة المربي

<sup>١٩</sup> نيل المساعدة، مشاكل تعليم اللغة للمبتدئين باستخدام الدليل العربي، مجلة لسانا عربيا تعليم اللغة العربية، جزء ٣، رقم ١، ٢٠١٩م، ص. ١٦

<sup>٢٠</sup> عريف الدين، تطوير معجم الأفعال في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بجامعة بونتيا ناك الإسلامية الحكومية،

مجلة لسانا عربيا تعليم اللغة العربية، جزء ٤، رقم ١، ٢٠٢٠م/١٤٤٢هـ، ص. ٦٠



في نقل المواد. هذه المشكلة هي عدم قدرة المعلم على القيام بأنشطة تعليمية فعالة وكفؤة.<sup>٢١</sup>

بشكل عام، تنقسم مشاكل تدريس اللغة العربية للطلاب في إندونيسيا إلى قسمين، وهما: المشكلات اللغوية مثل الصوت، والمفردات، وتركيب الجمل، والكتابة. والمشكلات غير اللغوية، أي تلك المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية أو الاجتماعية والثقافية، ونفسية.<sup>٢٢</sup>

### ١-١ مشاكل اللغوية

المشاكل المختلفة التي يواجهها الطلاب الإندونيسيون هي الاختلافات التي تسبب صعوبات في تعليم اللغة العربية. تشمل الاختلافات:

#### ١-١-١ عامل نظام الصوت

يدرس نظام الصوت باللغة العربية في علم التجويد. حيث سيتعلم الطلاب عن المخارج الحرف

#### ٢-١-١ عامل القواعد

تتم دراسة القواعد في اللغة العربية من علم النحو والصرف، وتعلم كليهما مهم جدا إذا كان الطلاب يريدون فهم النص العربي.

#### ٣-١-١ عامل المفردات

<sup>٢١</sup> عريف الدين، تطوير معجم الأفعال في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بجامعة بوتانتانك الإسلامية الحكومية،...ص. ٥٩

<sup>٢٢</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hlm. 123.

يتم الحصول على العديد من المفردات العربية من خلال البحث

عن حلول، والتي نادرا ما توجد في تعليم اللغة الأم

#### ٤-١-١ عامل الأسلوب

يختلف ترتيب الكلمات بين العربية والإندونيسية في ترتيب

الموضوعات والمسندات والأشياء.

#### ٥-١-١ الكتابة

الكتابة من اليمين إلى اليسار هي ما يميز اللغة العربية عن اللغات

الأخرى بالإضافة إلى مشكلة لغوية تحتاج إلى حل.<sup>٢٣</sup>

#### ٢-١ مشاكل غير لغوية

العوامل غير اللغوية حسب أ.د. سادتونو نقله نليل منيرة في أطروحته

من بين أمور أخرى. الطالب، المعلم، المادة، الوقت، المرافق، والعوامل

الاجتماعية. والتفاصيل هي على النحو التالي:

#### ١-٢-١ عامل الطالب

تشمل العوامل الناشئة عن الطلاب: الخلفية التعليمية

للطلاب، والدافع، والمرونة، والمشاعر العاطفية. وفقا لديسميتا في

كتاب علم النفس التنموي للطلاب، قال إنه في العملية التعليمية،

يعد الطلاب أحد المكونات البشرية التي تحتل موقعا مركزيا. يصبح

<sup>23</sup> Juwariyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: Al-Ikhlâs, 1992), hlm.

الطلاب المشكلة الرئيسية ومحور الاهتمام في جميع عمليات التحول التي تسمى التعليم. كأحد المكونات المهمة في نظام التعليم، غالبا ما يشار إلى الطلاب باسم "المواد الخام"<sup>٢٤</sup>

هناك مشكلة أخرى يواجهها الطلاب غالبا في هذه الدراسة وهي التغييرات العديدة في الكلمات العربية التي تجعل من الصعب على الطلاب تفسير نص عربي. عدم فهم الطلاب لمواءمة معنى الكلمة الأصلية مع كلمة أخرى تغيرت عن شكلها الأصلي وفقا للسياق الحالي. يجد بعض الطلاب الذين لا يزالون في مرحلة المبتدئين أو الذين لا يعرفون اللغة العربية صعوبة في التعلم.<sup>٢٥</sup>

#### ٢-٢-١ عامل المعلم

بعبارة بسيطة، يمكن تعريف أن المقصود بالمعلمين هو أي شخص يؤثر عمدا على الآخرين (الطلاب) لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.<sup>٢٦</sup> ويشمل هذا العامل قدرة المعلم على اللغة العربية نفسها التي لا تنفصل عن خلفيته التعليمية، والقدرة على

<sup>24</sup> Desmita, *Psikologi Perkembangan Peserta Didik*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 39.

<sup>٢٥</sup> في نور ألفة، تنفيذ تعلم صرف باستخدام طريقة الشيخ محمد يوسف في مدرسة تيربوكا الإعدادية الثانوية وانار لامونجان، مجلة المهارات تعليم

اللغة العربية، جزء ٥، رقم ٢، ديسمبر ٢٠٢٠م/١٤٤٢هـ، ص. ٢١٨

<sup>26</sup> Mangun Budiyanto, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Yogyakarta: Griya Santri, 2011), hlm. 61.

استخدام اللغة العربية، والقدرة على إدارة المواد قبل القيام بأنشطة  
التدريس والتعلم.

فنحن في حاجة إلى دراسات علمية تحديد لنا معايير بناء  
مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى واختيار موادها  
التعليمية، وفي الوقت ذاته نحن في أشاد الحاجة إلى إعداد المعلم  
يستطيع أن يقوم بهذه المسؤولية العظيمة.<sup>٢٧</sup>

والمعلم الناجح هو في حقيقة طريقة ناجحة توصل الدراس إلى  
التلميد بأبسر السبل، فمهما كان المعلم غزير المادة، ولكنه لا يملك  
الطريقة الجيدة فأن النجاح لن يكون حليفه في عمله.<sup>٢٨</sup>

#### ٣-٢-١ عامل الطريقة

الطريقة هي أهم عامل بالرغم من عدم وجود أفضل طريقة  
لتدريس اللغات الأجنبية. كل طريقة لها نقاط القوة والضعف  
الخاصة بها.

#### ٤-٢-١ عامل المادة

يجب أن تكون المادة متوافقة مع تطور وقدرات الطلاب.

#### ٥-٢-١ عامل الوقت

<sup>٢٧</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٧

<sup>٢٨</sup> عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهر: مكتبة النهضة، الطبعة الأولى، ١٩٧٩)، ص. ٦

الوقت هو عامل حاسم للغاية في تعليم اللغة. كلما زاد تواتر

التعلم، كانت النتائج أفضل.

#### ٦-٢-١ عامل المرفق

والمقصود هنا المرافق التي تدعم عملية تعليم اللغة العربية

وتعلمها، مثل الكتب والمكتبات ومختبرات اللغة العربية، ومن بينها

هو كتاب الطالب وهذا هو أهم مادة لتعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها.<sup>٢٩</sup>

#### ٧-٢-١ عامل اجتماعية

المقصود بالعوامل الاجتماعية هنا هو المواقف والظروف التي

يتم فيها تدريس اللغة الأجنبية.<sup>٣٠</sup> قال بحر الدين إن العامل

الاجتماعي هو الوضع والظروف/ البيئة التي يتم فيها تدريس اللغة

الأجنبية. يقول معظم الخبراء أن الأفراد لا شيء بدون البيئة التي تؤثر

عليهم. فيما يتعلق بذلك، يقول F. Patty (١٩٨٢: ٥٢)، البيئة هي

شيء يحيط بالفرد في حياته، سواء في شكل بيئة مادية مثل الوالدين

والمنزل والأصدقاء في اللعب والمجتمع المحيط، وكذلك في شكل بيئة

<sup>٢٩</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد المواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤٢٨ هـ، ص. ٣٠.

<sup>٣٠</sup> Nalil Muniroh, *Problematika Pembelajaran Maharah Al-Kitabah di kelas V The Comprehensive Islamic Lab School Pondok Pesantren Wahid Hasyim Gaten Sleman Yogyakarta Tahun Akademik 2009-2010*, Skripsi, Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2010.

نفسية مثل المشاعر. تجربة المشاعر والتطلعات والمشاكل التي تواجهها وهلم جرا.<sup>٣١</sup>

إلى جانب العوامل اللغوية وغير اللغوية، هناك العديد من العوامل الداخلية التي يمكن أن تؤثر على تعليم اللغة العربية، بما في ذلك الجوانب (الجسدية) والجوانب النفسية (الروحية) مثل الذكاء والاهتمامات والدافع. بصرف النظر عن هذه العوامل الداخلية، هناك نوعان من العوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر على تعليم اللغة العربية، وهما البيئة الاجتماعية.<sup>٣٢</sup>

### ٣-١ مشاكل الاجتماعية

#### ١-٣-١ عامل نقص الدعم الاجتماعي

من الناحية الاجتماعية، يبدو أن وجود اللغة العربية في إندونيسيا يحظى بدعم اجتماعي أقل من اللغة الإنجليزية. ويتجلى ذلك في نقص وسائل الإعلام (التلفزيون والراديو والصحف) التي تولى اهتماما خاصا باللغة العربية. وفي الوقت نفسه، فإن عرض الأفلام الإنجليزية على شاشة التلفزيون والأغاني الإنجليزية التي يتم تشغيلها في الراديو وصحيفة باللغة الإنجليزية (The Jakarta Post) هي أدلة

<sup>31</sup> Baharuddin, *Psikologi Pendidikan Refleksi Teoritis Terhadap Fenomena*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media Group, 2007), hlm. 68-69.

<sup>32</sup> Muhibin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), hlm. 132-137.

ملموسة على الدعم الاجتماعي لوجود اللغة الإنجليزية، والتي يمكن بالطبع استخدامها كمصدر تعليمي.

### ٢-٣-١ عامل وظائف

كما أن المستقبل غير الواضح للخريجين الذين يتقنون اللغة العربية يسبب أيضا اهتماما أقل بتعليم اللغة العربية. قارن مع أولئك الذين يتقنون اللغة الإنجليزية. لديهم فرصة أكبر في الحصول على وظيفة لائقة، لأن العديد من الشركات تتطلب من الموظفين إتقان اللغة الإنجليزية. يوفر عالم السياحة أيضا الهواء النقي لمن يتحدث الإنجليزية. وفي الوقت نفسه، فإن أولئك الذين يتقنون اللغة العربية ليس لديهم فرص في عالم العمل أكثر من أولئك القادرين على التحدث باللغة الإنجليزية.<sup>٣٣</sup>

### ٤-١ مشاكل المناهج

#### ١-٤-١ عامل نظام المناهج

المنهج هو: جميع ما تقريره المدرسة وتراه ضروريا للتلميذ، بعد نظري إلى حاجته وقدراته وميوله، وبعيدا عن الوسط الاجتماعي والحياة الاجتماعية التي تنتظره في المستقبل.<sup>٣٤</sup> يوجد في إندونيسيا

<sup>٣٣</sup> عبد المنيف، تحديات وأفاق الدراسات العربية في إندونيسيا، مجلة المهارات تعليم اللغة العربية، جزء ٥، رقم ٢، ديسمبر ٢٠١٩م / ١٤٤١هـ،

ص. ٣٠٨.

<sup>٣٤</sup> أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانج:صاحفة جامعة مولنا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ص. ٤٥.

نظامان لتقديم منهج اللغة العربية، وهما المنهج المتكامل (نادرية الوحدة) والمنهج المقتصد (نادريات الفروع). كلا النظامين لهما نقاط قوة وضعف أجنبية. في المدارس، تستخدم عموماً منهجاً متكاملًا، لأن اللغة العربية تدرس بشكل متكامل في مادة واحدة، بينما في المدارس الداخلية الإسلامية، تدرس اللغة العربية أحياناً من خلال عدد من المواد مثل النحو، والأعصاب، والبلاغة، والقراءة، والغريبة، وغيرها.

#### ٢-٤-١ عامل أهداف التعليم

في المدرسة الابتدائية، والمدرسة الإعدادية، والمدرسة الثانوية لا توجد فروق واضحة في أهداف التعليم لكل من الإستماع والكلام، والقرعة، والكتابة. يحتاج المنهج الحالي إلى إعادة هيكلة بحيث تكون هناك اختلافات واضحة في جوانب تدرج أهداف التعليم.

#### ٣-٤-١ عامل طرق التعلم

يجب قبوله، فلا يزال هناك العديد من أساليب المعلمين الذين لم يطبقوا أساليب واستراتيجيات التعلم الإبداعية ولديهم فعالية عالية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

#### ٤-٤-١ عامل مدخلات الطالب

يعد تنوع قدرات الطلاب الأولية في إتقان اللغة العربية مشكلة بحد ذاتها لمعلمي اللغة العربية.

#### ٥-٤-١ عامل وسائل الإعلام التعليمية



في بعض المدارس، لا يزال هناك نقص في استخدام وسائل  
التعلم البديلة بخلاف الكتب المدرسية التي يمكن أن تدعم طلاقة  
تعليم اللغة العربية.

#### ٦-٤-١ عامل تقييم التعلم

لا تزال قدرة المعلمين على تخطيط وتطوير وتنفيذ ومتابعة  
نتائج تقييم تعليم اللغة العربية منخفضة. لا يزال كثيرا ما يتبين أن  
شكل الأسئلة العربية أقل صحة وموثوقية.

في غضون ذلك، وبحسب نايلي سعادة، هناك مشاكل أخرى،  
وهي مشكلة إعادة الهيكلة، حيث تكمن هذه المشكلة في الصعوبة التي  
يواجهها الطلاب عند محاولة إعادة ترتيب محتويات الترجمة.<sup>٣٥</sup>  
في غضون ذلك، وبحسب نيل السعادة، هناك مشاكل أخرى،  
وهي مشكلة إعادة الهيكلة، حيث تكمن هذه المشكلة في الصعوبة التي  
يواجهها الطلاب عند محاولة إعادة ترتيب محتويات الترجمة.<sup>٣٦</sup>

#### ٢- تطوير المواد التعليمية

تلعب قدرة المعلم على تصميم أو تجميع المواد التعليمية دورا مهما للغاية في  
تحديد نجاح عملية التعليم والتعلم من خلال مادة تعليمية. لا تحتوي المواد

<sup>٣٥</sup> عبد المنيف، تحديات وأفاق الدراسات العربية في إندونيسيا،... ص. ٣٠٨

<sup>٣٦</sup> نيل السعادة، مشاكل تعليم اللغة للمبتدئين باستخدام الدليل العربي،... ص. ٢٧

التعليمية على المواد فحسب، بل تحتوي أيضا على المهارات والمواقف التي يحتاج الطلاب إلى تعلمها لتحقيق معايير الكفاءة التي حددتها الحكومة.<sup>٣٧</sup>

يجب أن تكون أنواع المواد التعليمية والوحدات وخصائص المواد التعليمية المستخدمة كأدوات تعليمية متوافقة مع ظروف الطالب. يعد هذا الاختيار مهما للغاية بالنظر إلى التنمية المستدامة للتعليم في إندونيسيا بحيث يكون دائما مبتكرا في التعلم في المدارس.

### ٣- جوهر المواد التعليمية

الكتاب المدرسي في دراسة الحالية يعني: ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي نتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا. (معرفية cognitive أو وجدانية affective أو نفسحركية psychomotor) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، لتدريس مادة معينة في كتاب المدرسي معين، ولفترة زمنية محددة. إن النطلق الذي تتبناه هذه الدراسة هو أن ثمة فرقا بين الكتاب المدرسي بمفهومها الضيق. وبين المواد التعليمية materials teaching بمفهومها

لواسع<sup>٣٨</sup>

أن أهمية الكتاب المدرسي أمر يحتاج إلى تقرير. لأن الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس و أسسه لأنه هو الذي

<sup>37</sup> Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*, hlm. 1

<sup>38</sup> ساترياريزقا، تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية في المرحلة / الابتدائية بمدخل العلمي، لساننا. جزء. ١٠. رقم. ١. ٢٠٢٠. ص. ١١٧.

يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه و بين نفسه إلى يصل منها إلى ما يريد.

فعملية التدريس أي كان نوعها أو مادتها تعتمد اعتمادا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بلنسبة للمتعلم أساسا بقيا لعملية تعلم منظم وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية ومرافقا لا يغيب عنه. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعليم. ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم، لذلك تعتبر نوعيه الكتاب المدرسي وجودته من أهم لأمر التي تشتمل المهتمين بالمجتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.<sup>٣٩</sup>

تحتوي المواد التعليمية على هيكل وتسلسل منهجي، وتشرح الأهداف التعليمية التي يتعين تحقيقها، وتحفيز الطلاب على التعلم، وتوقع صعوبات التعلم لدى الطلاب وذلك لتوفير التوجيه للطلاب لتعلم المواد التعليمية، وتقديم الكثير من التمارين، وتقديم الملخصات وتكون موجهة بشكل عام. على المتعلمين الفرديين (موجه ليرنر). عادة ما تكون المواد التعليمية مستقلة، مما يعني أنه يمكن للطلاب تعلم المواد التعليمية بشكل مستقل لأنها منهجية وكاملة (فانين و فوروانتو، ٢٠٠٤) سيتم شرح العديد من الأشياء المتعلقة بالمواد التعليمية على النحو التالي<sup>٤٠</sup>:

### ١-٣ خصائص المواد التعليمية

<sup>٣٩</sup> ساترييا ريزقا، تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية في المرحلة / ابتدائية بمدخل العلي... ص. ١١٨

<sup>٤٠</sup> Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*, hlm. 2-9.

وفقا للمبادئ التوجيهية لوحدات الكتابة الصادرة عن المديرية العامة للتعليم الابتدائي والثانوي، وزارة التربية الوطنية ٢٠٠٣، فإن المواد التعليمية لها خصائص، وهي<sup>٤١</sup>:

١-١-٣ التعليم الذاتي، أي المواد التعليمية التي يمكن أن تجعل الطلاب قادرين على تعليم أنفسهم باستخدام المواد التعليمية التي تم تطويرها. لتحقيق شخصية التعليم الذاتي، في التعلم يجب أن تكون هناك أهداف مصاغة بوضوح، إما هدف نهائي أو هدف وسيط.

٢-١-٣ مضمون ذاتيا، وهي جميع المواد التعليمية من وحدة كفاءة واحدة أو كفاءة فرعية يتم دراستها، وهي موجودة في مادة تعليمية واحدة كاملة.

٣-١-٣ قائمة بذاتها، قائمة بذاتها، وهي المواد التعليمية التي تم تطويرها والتي لا تعتمد على مواد تعليمية أخرى أو لا يلزم استخدامها مع مواد تعليمية أخرى.

٤-١-٣ يجب أن تتمتع المواد التعليمية بالتكيف مع مقاومة عالية للتكيف مع تطور العلوم والتكنولوجيا.

---

<sup>41</sup> Chomsin S. Widodo dan Jasmadi, *Panduan Menyusun Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*, (Jakarta: Gramedia, 2008), hlm. 50.

٥-١-٣ سهل الاستخدام، أي أن كل تعليمات وعرض يظهر مفيدا وسهلا لمن يرتديها، بما في ذلك موقف المستخدم في الاستجابة والوصول حسب الرغبة.

#### ٤- تطوير مواد تعليم اللغة العربية

##### ١-٤ تعريف وإحاح من المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة من المعلومات التي يجب على الطلاب استيعابها من خلال التعلم الممتع. يجب أن يشعر الطلاب حقا بفوائد المواد أو المواد التعليمية بعد تعلمها.<sup>٤٢</sup> وفقا على فانين، فإن المواد التعليمية هي مواد أو مادة يتم ترتيبها بشكل منهجي بحيث يستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعليم.<sup>٤٣</sup> في غضون ذلك، صرح سجاتي أن المواد التعليمية كانت فريدة ومحددة للغاية. يعني الفريد أنه لا يمكن استخدام المواد التعليمية إلا لجمهير معينة في عملية تعلم معينة. يعني المحدد أن محتوى المواد التعليمية مصمم بطريقة تحقق أهدافا معينة لجمهور معين ويتم تعديل طريقة التسليم المنهجية لخصائص الموضوعات وخصائص الطلاب الذين يستخدمونها.<sup>٤٤</sup>

<sup>42</sup> Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), cet. 4, hlm. 171.

<sup>43</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan media), (Malang: UIN Press, 2008), hlm. 71.

<sup>44</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 71.

وفقا للمركز الوطني للتدريب القائم على الكفاءة (٢٠٠٧)، فإن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين أو المدرسين في تنفيذ عملية التعليم في الفصل الدراسي. يمكن أن تكون المادة المعنية مكتوبة أو غير مكتوبة.<sup>٤٥</sup> وفي الوقت نفسه، وفقا لتشومسين إس ويدودو وجاسامادي، فإن المواد التعليمية هي مجموعة من الأدوات التي تحتوي على مواد تعليمية وأساليب وقيود وطرق تقييم مصممة بشكل منهجي وجذاب من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة، وهي تحقيق الكفاءة والكفاءة الفرعية بكل تعقيداتهما.<sup>٤٦</sup> وكشف عبد المجيد أن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين/المدرسين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم. يمكن أن تكون المادة المعنية في شكل مواد تعليمية مكتوبة أو مواد تعليمية غير مكتوبة. مع المواد التعليمية، يسمح للطلاب بتعلم الكفاءة أو الكفاءة الأساسية بطريقة متماسكة ومنهجية حتى يتمكنوا من تجميع جميع الكفاءات بطريقة شاملة ومتكاملة.<sup>٤٧</sup>

وفقا لأحمد سودراجاد، فإن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد مرتبة بشكل منهجي مكتوبة وغير مكتوبة على حد سواء لخلق بيئة / جو

<sup>45</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif: Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), cet. IV, hlm. 16.

<sup>46</sup> Chomsin S. Widodo dan Jasmadi, *Panduan Menyusun Bahan Ajar Berbasis Kompetensi...*, hlm. 40.

<sup>47</sup> Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), cet. 5, hlm. 173.

يسمح للطلاب بالتعلم. تتكون المواد التعليمية أو المواد التعليمية بشكل عام من المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب أن يتعلمها الطلاب من أجل تحقيق معايير الكفاءة المحددة مسبقاً. بالتفصيل، تتكون أنواع المواد التعليمية من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) والمهارات والمواقف أو القيم التي يجب على الطلاب تعلمها من أجل تحقيق معايير الكفاءة المحددة مسبقاً.<sup>٤٨</sup> وبالتالي، فإن مواد تعليم اللغة العربية هي مواد تعليم اللغة العربية وهي مزيج من المعرفة والمهارات وعوامل السلوك التي يتم ترتيبها بشكل منهجي بحيث يمكن للمدرسين والطلاب استخدامها في عملية تعليم اللغة العربية.

في حين أن أهمية المواد التعليمية في عملية التدريس والتعلم مهمة للغاية بالتأكيد، إلا أن المواد التعليمية تحتل مكانة مهمة للغاية في عملية التعليم لكل من المعلمين والطلاب. سيواجه المعلمون صعوبة في زيادة فعالية التعلم بدون المواد التعليمية. وبالمثل، سيواجه الطلاب بدون المواد التعليمية عقبات في تعديل أنفسهم في التعلم، خاصة إذا قام المعلم بتسليم المواد وعرضها بسرعة وبشكل غير واضح. سيفقد الطلاب الاتجاه والمسار، لذا فهم غير قادرين على استيعاب ما تم تدريسه من قبل المعلم وتتبعه.

---

<sup>48</sup> Tim Pustaka Yustia, *Panduan Penyusunan KTSP Lengkap Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan) SD, SMP dan SMA*, (Jakarta: PT. Buku Kita, 2007), hlm.194.

لذلك، فإن المواد التعليمية هي مواد يمكن استخدامها واستخدامها من قبل المعلمين والطلاب كمحاولة لإصلاح وتحسين جودة التعلم.

تعتبر المواد التعليمية كوسائط ومصادر للمعلومات في التعلم مهمة للغاية في إضافة وزيادة فعالية التعلم. يعتمد ما إذا كانت المادة التعليمية مفيدة في عملية التعليم أم لا على قدرة المعلم على تطويرها واستخدامها، لذلك يجب إتقان خطوات تطوير مواد تعليمية جيدة تلي المتطلبات. بالإضافة إلى ذلك، يطلب من المعلمين أيضا معرفة وإتقان أنواع مختلفة من المواد التعليمية وتنظيم المواد التعليمية.<sup>٤٩</sup>

تعد مواد تعليم عنصرا رئيسيا في غالبية البرامج، وهي بصورة عامة تشكل الأساس لتكثير من المدخلات اللغوية التي تستقبلها المتعلمون. وتشكل الأساس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل سواء كان المدرس يستخدم كتاب الدراسيا أم مواد تعليم معدة واسطة المؤسسة التعليمية أم كان يستخدم مواد تعليم قام هو بإعدادها.<sup>٥٠</sup>

#### ٢-٤ وظائف المواد التعليمية

المواد التعليمية لها أيضا وظيفة مهمة في عملية التعليم. يمكن تصنيف وظائف المواد التعليمية إلى نوعين، هما: أولا، وظيفة المواد التعليمية حسب الأطراف التي تستخدم المواد التعليمية. بناء على الأطراف

<sup>49</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 70.

<sup>٥٠</sup> جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة، (المملكة المتحدة: النقاية الصحفية لجامعة كامبريدج، ٢٠٠١)، ص. ٢٨١



التي تستخدمه، يمكن تقسيمه إلى نوعين، وهما وظيفة للمدرسين ووظيفة للطلاب.

✦ وظيفة المواد التعليمية للمدرس<sup>٥١</sup>:

- ١- توفير الوقت للمدرسين في التدريس.
- ٢- تغيير دور المربي من معلم إلى ميسر.
- ٣- تحسين عملية التعليم لتكون أكثر فعالية وتفاعلية.
- ٤- كدليل للمدرسين الذين سيوجهون جميع أنشطتهم في عملية التعليم ويشكلون جوهر الكفاءة التي ينبغي تدريسها للطلاب؛ و
٥. كوسيلة لتقييم التحصيل أو الشعور بنتائج التعلم.

✦ وظيفة المواد التعليمية للطلاب<sup>٥٢</sup>:

- ١- يمكن للطلاب التعلم دون الحاجة إلى وجود معلمين أو أصدقاء طلاب آخرين؛
- ٢- يمكن للطلاب التعلم في أي وقت وفي أي مكان يريدون.
- ٣- يمكن للطلاب التعلم بالسرعة التي تناسبهم.
- ٤- يمكن للمتعلمين التعلم حسب الترتيب الذي يختارونه.
- ٥- مساعدة إمكانات الطلاب ليصبحوا طلابا مستقلين. و

<sup>51</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif.....*, 24.

<sup>52</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif.....*, 24.

كدليل إرشادي للطلاب الذين سيوجهون جميع أنشطتهم في عملية

التعليم ويشكلون جوهر الكفاءة التي يجب عليهم تعلمها وإتقانها.

ثانيا: وظيفة المواد التعليمية وفق استراتيجية التعليم المستخدمة.

بناء على استراتيجية التعليم المستخدمة، يمكن تقسيم وظائف المواد

التعليمية إلى ثلاثة أنواع، وهي وظيفة التعليم الكلاسيكي؛ وظائف في التعلم

الفردى؛ والوظائف في التعلم الجماعى<sup>٥٣</sup>.

✦ وظيفة المواد التعليمية في التعليم الكلاسيكي:

١- كمصدر وحيد للمعلومات بالإضافة إلى المشرفين والمراقبين لعملية

التعليم (في هذه الحالة يكون الطلاب سلبين ويتعلمون وفقا لسرعة

تدريس المعلمين)؛ و

٢- كمادة داعمة لعملية التعليم التي عقدت.

✦ وظيفة المواد التعليمية في التعلم الفردى:

١- كوسائط رئيسية في عملية التعليم.

٢- كأداة تستخدم لتجميع والإشراف على عملية المتعلمين في الحصول

على المعلومات. و

٣- كدعم لوسائط التعلم الفردية الأخرى.

✦ وظيفة المواد التعليمية في التعلم الجماعى:

<sup>53</sup> Andi Prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik; Tinjauan Teoritis dan Praktik*, (Jakarta:

Penerbit Kencana, 2014), hlm. 140-141.

١- كمواد تتكامل مع عملية التعليم الجماعي، من خلال توفير معلومات حول مواد الخلفية، ومعلومات حول أدوار الأشخاص المشاركين في التعلم الجماعي، بالإضافة إلى إرشادات حول عملية التعليم الجماعي نفسها؛ و

٢- كمواد داعمة لمواد التعلم الرئيسية، وإذا تم تصميمها بهذه الطريقة، يمكن أن تزيد من تحفيز الطلاب.

#### ٣-٤ أنواع المواد التعليمية

المواد التعليمية في التعليم يمكن تقسيمها إلى<sup>٥٤</sup>:

١-٣-٤ الوحدات، وهي المواد التعليمية المكتوبة بهدف تمكين الطلاب من التعلم بشكل مستقل بدون توجيه المعلم أو بتوجيه منه، لذلك، يجب أن تحتوي الوحدة النمطية على تعليمات التعلم، والكفاءات المطلوب تحقيقها، ومحتوى الموضوع، والمعلومات الداعمة، وأسئلة الممارسة وتعليمات العمل والتقييم والتغذية الراجعة لنتائج التقييم.

٢-٣-٤ أوراق عمل الطلاب، وهي المواد التي تم تعبئتها بطريقة تجعل الطلاب قادرين على تدريس المواد التعليمية بشكل مستقل.

<sup>54</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif: Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), cet. IV, hlm. 104-105.

٣-٣-٤ المواد التعليمية غير العشوائية تشمل: الاستماع للمواد التعليمية

مثل الراديو، القرص الأسود والأقراص المدمجة الصوتية. المواد

التعليمية السمعية والبصرية مثل الأقراص المدمجة وأفلام

الفيديو ومواد تعليمية تفاعلية متعددة الوسائط مثل التدريس

بمساعدة الكمبيوتر والأقراص المدمجة التفاعلية متعددة التعلم

والمواد التعليمية المستندة إلى الويب.

من ناحية أخرى، يصنف الخبراء أيضا المواد التعليمية إلى عدة

أنواع. هينيش (١٩٩٦) يصنف أنواع المواد التعليمية بناء على كيفية عملها

في خمس مجموعات رئيسية، وهي: (١) مواد تعليمية غير متوقعة، مثل

الصور والمخططات والعروض والنماذج؛ (٢) المواد التعليمية المتوقعة، مثل

الشرائح، أشرطة الأفلام، النفقات العامة، الشفافية، عرض الكمبيوتر؛

(٣) المواد التعليمية السمعية، مثل الكاسيت والأقراص المدمجة؛ (٤) المواد

التعليمية بالفيديو، مثل الفيديو والأفلام؛ و(٥) مواد تعليم الكمبيوتر.<sup>٥٥</sup>

وبحسب عبد المجيد، يمكن تقسيم المواد التعليمية إلى أربع

مجموعات، وهي<sup>٥٦</sup>:

<sup>55</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 89.

<sup>56</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 174.

- ١- تشمل المواد المطبوعة المنشرات، والكتب، والوحدات، وأوراق عمل الطلاب، والكتيبات، والمنشورات، والمخططات الجدارية، والصور/الصور، والنماذج أو النماذج بالأحجام الطبيعية؛
- ٢- المواد التعليمية السمعية مثل الكاسيت والراديو وقرص مدمج والأقراص المدمجة الصوتية
- ٣- المواد التعليمية السمعية البصرية مثل قرص فيديو، فيلم؛
- ٤- المواد التعليمية تفاعلية مثل الأقراص المدمجة التفاعلية.
- يصنف إيلينتون وريشي (١٩٩٧) أنواع المواد التعليمية بناء على شكلها إلى سبعة أنواع، وهي: (١) المواد التعليمية المطبوعة ونسخها؛ (٢) عرض المواد التعليمية غير المتوقعة. (٣) عرض المواد التعليمية المسقطة الصامتة؛ (٤) مواد تعليمية صوتية. (٥) مواد تعليمية صوتية متصلة بمواد بصرية ثابتة؛ (٦) مواد تعليمية بالفيديو. و(٧) مواد تعليم الكمبيوتر.<sup>٥٧</sup>
- وفقا على راوتي (١٩٩٤)، يمكن تصنيف أنواع المواد التعليمية بناء على خصائصها إلى أربع مجموعات، وهي: (١) مواد تعليمية مطبوعة. (٢) المواد التعليمية القائمة على التكنولوجيا؛ (٣) المواد التعليمية المستخدمة في الممارسة أو المشاريع؛ (٤) المواد التعليمية اللازمة للتفاعل البشري (خاصة في التعليم عن بعد).<sup>٥٨</sup>

<sup>57</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 174.

<sup>58</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 174.

بناء على تصنيف أنواع المواد التعليمية أعلاه، ومن منظور الشكل وطريقة الاستخدام، يمكن استنتاج أن المواد التعليمية يمكن تقسيمها على نطاق واسع إلى مجموعتين رئيسيتين، وهما المواد التعليمية المطبوعة والمواد التعليمية غير المطبوعة.<sup>٥٩</sup> المواد التعليمية المطبوعة هي مواد تعليمية يتم تقديمها بشكل مطبوع على الورق، مثل الكتب وأوراق عمل الطلاب والوحدات النمطية والصور والصور وما إلى ذلك. المواد التعليمية غير المطبوعة هي مواد تعليمية لا تتم طباعتها على الورق، ولكن يتم قراءتها والاستماع إليها وعرضها فقط، مثل مواد تعليم الكمبيوتر، ومواد تعليم الشفافية العلوية، والشرائح، والأشرطة، والأقراص المضغوطة، وأقراص الفيديو المدمجة، وما إلى ذلك.

#### ٤-٤ معايير اختيار المواد التعليمية

في اختيار وإعداد المواد التعليمية، هناك عدة مبادئ يجب الالتزام بها وهي:

- ١- مبدأ الصلة، أي الارتباط. يجب أن تكون المواد التعليمية ذات صلة أو لها صلة أو لها علاقة بتحقيق معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية. على سبيل المثال، إذا كانت الكفاءة التي يتوقع أن يتقنها الطلاب في

<sup>59</sup> Ali Mudhofir, *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar Dalam Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011), hlm. 130.

شكل حفظ الحقائق، فيجب أن تكون المادة التعليمية التي يتم

تدريسها في شكل حقائق أو مواد عن ظهر قلب؛

٢- مبدأ التناسق أي الثبات. إذا كانت هناك أربع كفاءات أساسية يجب

على الطلاب إتقانها، فيجب أن تتضمن المواد التعليمية التي يجب

إعدادها ويجب تدريسها أيضا أربعة أنواع؛

٣- مبدأ الاكتفاء، أي أن المادة التي يتم تدريسها يجب أن تكون كافية

لمساعدة الطلاب على إتقان الكفاءات التي يتم تدريسها.

وأضاف نور صالح وأولى النهى أن المبادئ التي يجب مراعاتها في

إعداد المواد التعليمية هي مبادئ التغطية ومبدأ الكفاية. يتعلق مبدأ تغطية

المواد التعليمية باتساع وعمق المواد التعليمية، ومبدأ الملاءمة هو ما إذا

كانت المادة كافية أم لا للمساعدة في تحقيق إتقان أساسي للكفاءة المحددة

مسبقا.<sup>٦٠</sup>

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تفي المواد التعليمية التي سيتم تسليمها

للطلاب مع استراتيجيات معينة بالمعايير التالية: (١) ذات الصلة بمعايير

الكفاءة الموضوع والكفاءات الأساسية التي يجب على الطلاب تحقيقها. (٢)

تشكل المواد التعليمية المحتوى التعليمي ووضع معايير الكفاءة والكفاءات

الأساسية هذه؛ (٣) توفير الحافز للطلاب لمزيد من التعلم؛ (٤) بالنسبة

<sup>60</sup> Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2013), cet. 1, hlm. 190.

للمادة السابقة. ٥) المواد مرتبة بشكل منهجي من البسيط إلى المعقد؛ ٦) عملي؛ ٧) مفيد للطلاب. ٨) وفقا للعصر. ٩) يمكن الحصول عليها بسهولة؛ ١٠) جذب اهتمام الطلاب. ١١) يحتوي على الرسوم التوضيحية التي تجذب قلوب الطلاب. ١٢) مراعاة الجوانب اللغوية بما يتناسب مع قدرات الطلاب. ١٣) ترتبط ارتباطا وثيقا بالدروس الأخرى؛ ١٤) تحفيز الأنشطة الشخصية للطلاب الذين يستخدمونها؛ ١٥) تجنب المفاهيم الغامضة حتى لا يربك الطلاب. ١٦) لديك وجهة نظر واضحة وثابتة. ١٧) تمييز المواد التعليمية للأطفال والكبار. ١٨) احترام الاختلافات الشخصية بين الطلاب الذين يرتدونها.<sup>٦١</sup>

من ناحية أخرى، يمكن النظر إلى معايير المواد التعليمية الجيدة من عدة جوانب، وهي المظهر الخارجي للجانب المادي، وجانب الكتاب الداعم، والجانب اللغوي، والجوانب الثقافية الواردة فيه، والجانب الفلسفي، والجانب التقييمي.<sup>٦٢</sup>

#### ٥-٤ خطوات اختيار مواد تعليم اللغة العربية

يتم اتخاذ عدة خطوات في اختيار وترتيب المواد التعليمية. هذه

الخطوات:

٤-٥-١ تحديد الجوانب الواردة في معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية.

<sup>61</sup> Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran.....*, hlm. 172.

<sup>62</sup> Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran.....*, hlm. 172.



إن تحديد الجوانب الواردة في معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية التي يجب على الطلاب تعلمها وإتقانها أمر ضروري لأن كل جانب من جوانب معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية يتطلب نوعاً مختلفاً من المواد. تختلف المواد الخاصة بمهارات القراءة عن مواد مهارات الكتابة أو مهارات التحدث أو مهارات الاستماع. مع هذه الاختلافات في المواد، ستكون المواد التعليمية المستخدمة أو التي سيتم تسليمها مختلفة.

#### ٤-٥-٢ التعرف على أنواع المواد التعليمية.

تماشياً مع أنواع مختلفة من جوانب الكفاءة القياسية، يمكن أيضاً تقسيم المواد التعليمية إلى أنواع معرفية وعاطفية و نفسية حركية. بالتفصيل، يمكن تقسيم الجوانب المعرفية للمواد التعليمية إلى أربعة أنواع، وهي الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات (ريجلوث "Reigeluth"، ١٩٨٧).<sup>٦٣</sup>

النوع المادي للحقيقة هو مادة في شكل أسماء الأشياء، وأسماء الأماكن، وأسماء الأشخاص، والرموز، والأحداث، والتاريخ، وأسماء أجزاء أو مكونات كائن، وما إلى ذلك. مادة المفهوم في شكل المعنى والتعريف والجوهر والمحتوى الأساسي. الأنواع المادية للمبادئ هي في شكل افتراضات، وصيغ، ومسلمات القول المأثور،

<sup>63</sup> Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum...*, hlm. 186.

والنماذج، والنظريات. إجراء نوع المادة في شكل خطوات للقيام بشيء ما بالتتابع. تشمل الجوانب العاطفية للمواد التعليمية الاستجابة والقبول والاستيعاب والتقييم. وفي الوقت نفسه، تتكون المادة التعليمية للجوانب الحركية من حركات أولية وشبه روتينية وروتينية.<sup>٦٤</sup>

#### ٣-٥-٤ اختيار المواد وفقا لمعايير الكفاءة والكفاءات الأساسية

بعد تحديد نوع المواد التي سيتم تسليمها وفقا لمعايير الكفاءة والكفاءات الأساسية المطلوب تحقيقها، يمكن رؤية المواد التي سيتم تسليمها، سواء في شكل حقائق أو مفاهيم أو مبادئ أو إجراءات أو جوانب سلوكية أو نفسية حركية. لتحديد المواد التي سيتم تسليمها، يمكن رؤيتها من الكفاءات الأساسية التي يريد الطلاب تحقيقها أو إتقانها. فيما يلي بعض الأسئلة الإرشادية لتحديد أنواع المواد التعليمية:

ما هي الكفاءات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها في شكل تذكر اسم شيء أو رمز أو حدث؟ إذا كانت الإجابة "بنعم"، فإن المادة التعليمية التي يجب تقديمها هي "الحقائق". على سبيل المثال، يقوم مدرس اللغة العربية بتدريس أنواع الأعمال، ويروي

<sup>64</sup> Ali Mudhofir, *Aplikasi Pengembangan....*, hlm. 141.

قصصها عن الهوايات، ويروي القصص في السوق (تعبير) وما إلى ذلك.<sup>٦٥</sup>

هل الكفاءات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها في شكل القدرة على تحديد تعريف، أو كتابة خصائص شيء ما، أو تصنيف أو تصنيف عدة أمثلة للأشياء وفقا لتعريف؟ إذا كان الجواب "بنعم"، فإن المادة التي سيتم تدريسها هي "المفهوم". على سبيل المثال، يقوم المعلم بتدريس تعريف خبر مقدم، ويشرح خصائص الجمل الإسلامية، ويظهر عدة جمل، ثم يطلب من الطلاب تصنيفها، وهكذا.<sup>٦٦</sup>

هل الكفاءات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها في شكل شرح أو تنفيذ خطوات أو إجراءات بالتسلسل، أو عمل شيء ما؟ إذا كانت الإجابة "بنعم"، فإن المادة التي يجب تدريسها هي "الإجراءات". على سبيل المثال، يشرح مدرس اللغة العربية كيفية صنع اسم نكرة واسم معروفة، وخطوات كتابة القات أو الخط، وعمل الأوراق أو الأعمال العلمية باللغة العربية، وما إلى ذلك.<sup>٦٧</sup>

هل الكفاءة الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها في تحديد العلاقة بين عدة مفاهيم أو تطبيق العلاقة بين المفاهيم

<sup>65</sup> Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum...*, hlm. 187.

<sup>66</sup> Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum...*, hlm. 187.

<sup>67</sup> Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum...*, hlm. 188.

المختلفة؟ إذا كانت الإجابة "بنعم"، فإن المادة التي سيتم تدريسها تندرج في فئة "المبادئ". على سبيل المثال، يشرح المعلم العلاقة بين المبتدأ والخبر، ويشرح الحياة الأسرية، والمقدمات، وما إلى ذلك.<sup>٦٨</sup>

ما هي الكفاءات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها في شكل اختيار القيام أو عدم التصرف بناء على اعتبارات الخير السيئ، شئنا أم أبينا، جميل أم لا؟ إذا كانت الإجابة "بنعم"، فإن المواد التعليمية التي يجب تدريسها تكون في شكل جوانب أو مواقف أو قيم عاطفية. على سبيل المثال، يطلب من الطلاب نقل الأفكار أو الآراء شفهيًا في سياق التعارف، وإجراء الحوار بطلاقة ووفقا لسياق التعارف، وما إلى ذلك.<sup>٦٩</sup>

ما هي الكفاءات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها في شكل القيام بأعمال جسدية؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فإن المادة التعليمية التي يجب تدريسها هي الجانب الحركي. على سبيل المثال، كيفية التعارف مع الأصدقاء، وكيفية كتابة خط الرقعة، وخط الثلاثي، وكيفية التواصل مع الأصدقاء، وما إلى ذلك.

#### ٤-٥-٤ اختيار مصدر المواد التعليمية

<sup>68</sup> Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum...*, hlm. 188.

<sup>69</sup> Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum...*, hlm. 189.

يعتمد المصدر المختار للمواد التعليمية على نوع المادة التي تم تحديدها. يمكن استخدام مصادر مختلفة من المواد التعليمية للحصول على مواد تعليمية محددة مسبقا من خلال تحديد الكفاءات القياسية والكفاءات الأساسية المطلوب تحقيقها.

#### ٦-٤ مبادئ تطوير مواد تعليم اللغة العربية

يجب أن ينتبه إعداد الكتب المدرسية العربية إلى أسس أو مبادئ إعدادها، وهذا أمر مهم حتى تصبح الكتب المدرسية الناتجة مواد مرجعية مناسبة لمواقف وظروف الطلاب الذين يستخدمونها. المبادئ التي يجب مراعاتها في صنع الكتب المدرسية العربية كما ذكرها الغالي هي كما يلي<sup>٧٠</sup>:

#### ١-٦-٤ الأسس الثقافية والاجتماعية

تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والإقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانه هامة في تعليم اللغات الأجنبية، وهي تعبير مكون اساسيا ومكملا مهما لتحوى المواد التعليمية في هذا الميدان.<sup>٧١</sup> وبعبارة أخرى تعنى أثقافة كل ما صنعه الإنسان بعقله ويده، لاتجد في مجتمع دون آخر. فكل

<sup>٧٠</sup> ناصر عبدالله الغالي و عبدالمنعم حسن الملك، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض، دار للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص. ١٩.

<sup>٧١</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)،

مجتمع له أهدافه واتجاهاته وعاداته وتقاليده، ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات.<sup>٧٢</sup>

عندما نناقش الجانب الاجتماعي الثقافي كأحد مبادئ تأليف الكتب المدرسية العربية، فإن النقاط المهمة مثل غلاف الموضوع؛ فهم الثقافة بشكل عام والثقافة الإسلامية بشكل خاص والخصائص الثقافية والعلاقات الثقافية مع تطوير المواد التعليمية (اللغة العربية).<sup>٧٣</sup>

الشخص الذي يدرس لغة أجنبية معينة لن يتمكن من فهمها جيدا دون فهم ثقافة الناس، فالعربية على سبيل المثال، الشخص الذي يدرس اللغة العربية دون فهم اللغة العربية الاجتماعية الثقافية، ثم لا يستطيع فهمها تماما، لذلك هناك تعبير "اللغة وعاء الثقافة".

لفهم المفردات بفهم جيد ودقيق، لا يكفي بالقاموس فقط، فالثقافة لها دور مهم في فهم المراد المفردات. في كلمة "قمر الدين" على سبيل المثال، عند عرضها في المعجم، تتكون من كلمتين، وهما "القمر أي الشهر" و "الدين" بحيث يمكن تفسيرها

<sup>٧٢</sup> ناصر عبدالله الغالي و عبد المنعم حسن الملك، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ٢٠.

<sup>٧٣</sup> لذلك هنا، لن يناقش الباحث فهم وخصائص الثقافة بشكل عام وحول الثقافة الإسلامية بشكل خاص، ولكنه سيشرح فقط العلاقة بين الثقافة

على أنها "الشهر الدين". حتى بعض الإندونيسيين يطلق عليهم اسم "قمر الدين" على أمل أن يصبح أحدهم يوماً ما نورا للحياة الدينية مثل القمر ينير ظلام الليل. لكن المعنى الحقيقي لكلمة "قمر الدين" في السعودية هو اسم كعكة أو طعام يباع في السوق. علاوة على ذلك، كيف يمكن فهم المصطلح العربي بدقة وعمق إذا لم يكن مرتبطاً بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي نشأ فيه وما إلى ذلك.<sup>٧٤</sup>

بناء على الوصف أعلاه، عند تطوير مواد تعليم اللغة العربية، من الضروري مراعاة ثقافة صاحب اللغة، وهي اللغة العربية. يستنتج رشدي أحمد طعيمة من نتائج بحثه في ثلاثة عشر دولة عربية أنه في تطوير مادة اللغة العربية لغير العرب يجب أن تحتوي على عشرين موضوعاً على الأقل، وهي<sup>٧٥</sup>:

جدول ٢،١ أمثلة من الموضوعات وفقاً لرشدي أحمد طعيمة

رقم	اللغة العربية
١	البيانات الشخصية
٢	السكن
٣	العمل
٤	وقت الفراغ

<sup>74</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 97.

<sup>٧٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢١٤.

٥	السفر
٦	العلاقات مع الآخرين
٧	المناسبات العامة والخاصة
٨	الصحة والمرض
٩	التربية والتعليم
١٠	في السوق
١١	في المطعم
١٢	الخدمات
١٣	البلدان والأماكن
١٤	اللغة الأجنبية
١٥	الجو
١٦	المعالم الحضارية
١٧	الحياة الإقتصادية
١٨	الدين والقيم والروحية
١٩	الإتجاهات السياسية والعلاقات الدولية
٢٠	العلاقات الزمانية والمكانية

علاوة على ذلك، ذكر ثعيمة عناوين تتعلق بالثقافة العربية

والإسلامية يجب مراعاتها في صنع الكتب المدرسية العربية، وذكر



١٥٧ عنوانا. يمكن تلخيص هذه العناوين في المواضيع الثمانية

التالية:

جدول ٢,٢ عناوين موضوعات وفقا لرشدي أحمد طعيمة

اللغة العربية	رقم
مفهوم الإسلام وأركانه	١
حول القرآن الكريم	٢
حول السنة النبوية	٣
سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم	٤
قصص الأنبياء	٥
مصادر التشريع الإسلامي	٦
العلاقة بين اللغة العربية والإسلام	٧
حقوق الزوج والزوجة في الإسلام	٨

لذلك، عند تطوير الكتب المدرسية العربية، يجب احتواء

العناصر الاجتماعية والثقافية لكل من اللغة العربية والإسلام،

ويمكن القيام بذلك من خلال قراءة النصوص. عند مناقشة "مكة

المكرمة"، على سبيل المثال، يمكن أن يناقش النص تقاليد الناس

والثقافة والدين والمعتقدات وما إلى ذلك.

٤-٦-٢ الأسس النفسية

يمثل الطلاب جزءاً مهماً من عملية التدريس والتعلم. وذلك لأن الطلاب هم الهدف من تحقيق أهداف التعليم، بالإضافة إلى كونهم موضوع التعلم وموضوعه. يتفق جميع خبراء التعليم تقريباً على أن تحفيز الطلاب هو عامل مهم في نجاح عملية التدريس والتعلم، فكلما زاد دافعهم، زاد النجاح. بالمقابل، كلما انخفض دافع الطالب، انخفض معدل النجاح.<sup>٧٦</sup>

إذا كانت معرفة وفهم الخصائص النفسية للطلاب أو المتعلمين تعتبر إحدى ركائز إعداد الكتب المدرسية أو اختيار المواد، فلا يمكن مناقشة خصائص كل مرحلة بالتفصيل، لأنها تم تفصيلها في كتب علم النفس. لكن ما يهمنا هنا هو معرفة الدوافع التي تشجع الطلاب على تعليم اللغة العربية والمتطلبات النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتب المدرسية العربية.<sup>٧٧</sup>

#### ١-٢-٦-٤ دافع الطالب لتعليم اللغة العربية

الدافع هو حالة في الفرد أو الكائن الحي التي تشجع السلوك نحو الهدف.<sup>٧٨</sup> الدافع هو شعور يحدث في الفرد ولا يمكن الشعور به بشكل مباشر،

<sup>76</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 100

<sup>٧٧</sup> ناصر عبدالله الغالي و عبد المنعم حسن الملك، *اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، ص. ٩.

<sup>78</sup> Bimo Walgito, *Pengantar Psikologi Umum*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2004), hlm. 220.

ولكن يمكن التعرف عليه من خلال السلوك المرئي. هناك اختلافات في دوافع الطالب عند تعليم اللغة العربية، وتحديدًا، أولاً، الدافع الأكبر هو إتقان إتقان اللغة، حتى يتمكنوا من التواصل مع المتحدثين الأصليين ومعرفة ثقافتهم. يتم تحفيز الطلاب مثل هذا من خلال الدافع لإثراء ثقافتهم بثقافات الآخرين، وعادة ما يكونون منفتحين ومعتدلين ويستكشفون الكثير ويتعلمون أشياء جديدة من ثقافات الآخرين، وبالتالي فإن الاختلافات في التوجه والمنظور لا تمنعهم من التواصل مع المتحدثين الأصليين، حتى يمكنه أن يحترم الآخرين إذا لم يقبل ذلك.

ثانياً، دافع الطالب الذي تحركه اهتمامات أو أهداف معينة، مثل الرغبة في شغل منصب معين، والدراسة والعمل في الخارج، والسفر وغيرها. مثل هذا الطلاب، فإن دوافعهم مؤقتة ومحدودة، بمعنى أنهم سيشعرون بالاكتمال إذا تم تحقيق أهدافهم حتى مع إتقان اللغة المحدود.

في عام ١٩٧٩ أجرى فتحي يونس دراسة حول الأهداف التي يمكن أن تشجع وتحفز المتعلمين على

تعليم اللغة العربية كلغة ثانية وهي على النحو

التالي:<sup>٧٩</sup>

أ. اقرأ القرآن والحديث.

ب. قراءة العلوم الإسلامية (الفقه والتفسير والتاريخ

وما إلى ذلك)؛

ج. مقارنة الإسلام بالديانات الأخرى.

د. السفر إلى الدول العربية.

هـ. العمل في الدول العربية في مختلف المجالات

والمهن.

و. إنشاء مصانع أو شركات في الدول العربية. و

ز. العمل في السفارات في الدول العربية

٤-٦-٢-٢-٢ الأمور النفسية التي يجب مراعاتها عند تطوير الكتب

المدرسية العربية.

وبحسب النقا، هناك عدة متطلبات نفسية

يجب مراعاتها في تصميم الكتب المدرسية العربية،

وهي على النحو التالي:<sup>٨٠</sup>

<sup>٧٩</sup> فتحي علي يونس و غيره، أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية، (قاهرة: دار النهضة، ١٩٨٤)، ص. ١٨٢

<sup>٨٠</sup> محمود كامل الناقة، أسس اعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها من، <http://uqu.edu.sa/page/ar/148309>، تم الوصول إليه في

- أ. يجب أن تكون الكتب المدرسية متوافقة مع القدرات الفكرية للطلاب؛
- ب. انتبه إلى الفروق الفردية بين الطلاب؛
- ج. قدرة على تحفيز تفكير الطلاب بحيث يمكن أن تساعد في عملية التعليم واكتساب اللغة العربية؛
- د. يتم تعديل مواد الكتب المدرسية حسب مستوى الإعداد ومهارات اللغة العربية لدى الطلاب
- هـ. مع الأخذ بعين الاعتبار المستوى العمري للطلاب، فإن كل كتاب مدرسي عربي مخصص لأي عمر، لأن كل عمر معين يتطلب معاملة مختلفة؛
- و. مادة الكتاب المدرسي قادرة على تحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي؛
- ز. يوجد تكامل (تعديل) بين كتب الطلاب وكتب المعلمين وغيرها؛
- ح. الكتب المدرسية العربية قادرة على خلق التوجهات والمعايير التي يتوقع أن يكون لدى الطلاب

#### ٤-٦-٣ الأسس اللغوية والتربوية

إن الأسس اللغوية والتربوية من الأسس المهمة في إعداد الكتاب المدرسي ما عدا الأسس الثقافية الاجتماعية والأسس

النفسية. ومعرفة هذه الأسس تساعد المدرس ومؤلف الكتاب على وضع المواد التعليمية واختبارها وتحليلها وتحديثها. وتتلخص هذه الأسس في عدة مجالات، منها:

أ. أسس تنظيم المادة التعليمية، وهي الاستمرارية وتتابع التكامل<sup>٨١</sup>.

ب. الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.

ج. أسس تتصل بوضع المادة التعليمية وانقرايتها.

د. أسس تتصل بمحتوى المادة التعليمية.

هـ. أسس تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها<sup>٨٢</sup>.

أما بالنسبة لحميد، فإن المقصود بمبدأ اللغة في تطوير المواد التعليمية اللغة العربية هو الاهتمام باللغة التي يتم تدريسها للطلاب بما في ذلك عناصر اللغة، وهي: أصوات ومفردات وتراكيب ومهارات لغوية بما في ذلك مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة

<sup>٨١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبها، (الرباط: صورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسك،

١٩٨٩)، ص. ٦٩.

<sup>٨٢</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٤٧.

القرعة، ومهارة الكتابه. بحيث تكون المادة المقدمة متوافقة مع الأهداف التي تم تحديدها.<sup>٨٣</sup>

بينما تعتبر مبادئ التعليم من الأمور المتعلقة بالنظرية التربوية في تطوير الكتب المدرسية، مثل المواد التي تبدأ من السهل إلى المعقد، من الملموس إلى التجريدي، ومن التفاصيل إلى المفهوم، والانتقال من بداية العملية إلى النهاية، بدءاً من مادة معروفة وتنتقل تدريجياً إلى مواد جديدة وهكذا وفقاً لمبادئ التربية في تطوير المواد التعليمية.<sup>٨٤</sup>

من المهم الانتباه إلى المبادئ المذكورة أعلاه حتى تفي الكتب المدرسية العربية التي يتم تطويرها بالفعل بمعايير الكتاب المدرسي الجيد الذي يتميز بالملاءمة بين المادة التي يتم تطويرها وحالة الطلاب؛ اجتماعي ثقافي ونفسي ولغوي وتعليمي.

#### ٧-٤ العوامل التي يجب مراعاتها عند تطوير مواد تعليم اللغة العربية

من المتوقع أن يكون المعلم قادراً على تطوير مواد تعليمية لاستخدامها في عملية التدريس والتعلم. ولكن قبل التطوير، هناك عوامل يجب أخذها في الاعتبار، بحيث يمكن أن يفي الكتاب المدرسي المنتج بمعايير

<sup>83</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 101.

<sup>84</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 101.

الكتاب المدرسي الجيد. فيما يلي بعض الأشياء التي يجب مراعاتها عند تطوير الكتب المدرسية العربية.

#### ١-٧-٤ المدمون

يتعلق محتوى الكتاب المدرسي بصحة أو صحة المحتوى أو حقيقة المحتوى بناء على نظام القيم المعتمد من قبل المجتمع أو الأمة. مع التحقق من صحة المحتوى، يجب أن تستند محتويات المواد التعليمية اللغة العربية التي تم تطويرها إلى مفاهيم ونظريات تعليم اللغة العربية، والتطورات الحديثة، ونتائج البحوث التجريبية التي أجريت في مجال علوم اللغة العربية.

أما فيما يتعلق بتناغم المحتوى، فإن محتويات المواد التعليمية اللغة العربية تتكيف مع نظام القيم وفلسفة الحياة المطبقة في الدولة والمجتمع في البيئة التي تقع فيها المدرسة على سبيل المثال، لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، لا يتعارض موضوع وعنوان النص المستخدم كمواد مع القيم التي يتبناها الشعب الإندونيسي.

#### ٢-٧-٤ دقة التغطية

ترتبط دقة التغطية بمحتوى المواد التعليمية من حيث اتساع وعمق محتوى المادة، فضلا عن سلامة المفهوم القائم على مجال اللغة العربية. سيحدد عمق واتساع محتوى المواد التعليمية



مستوى المواد التعليمية التي سيتم تطويرها للطلاب وفقا لقدراتهم ومستوى التعليم الذي يتم الحصول عليه. المراجع الرئيسية في تحديد عمق واتساع محتوى مادة التدريس هي المناهج الدراسية والمناهج الدراسية.<sup>٨٥</sup>

على سبيل المثال، إذا كان من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على فهم النص الذي يتم سماعه، فإن المادة التعليمية المناسبة تكون في شكل نص يتم سماعه إما من شريط كاسيت أو قرص مضغوط أو من المعلم نفسه الذي يقرأه. ونحو ذلك في مواد أخرى كالقراء والكتاب والمفردات وغيرها. والواضح أن المادة يجب أن تكون متوافقة مع أهداف التعليم المنصوص عليها في المناهج والمقررات.

#### ٣-٧-٤ قابلية هضم المادة

يتم فهم وفهم دقة المواد التعليمية فيما يتعلق بسهولة المواد التعليمية من قبل الطلاب كمستخدمين. هناك ستة أشياء على الأقل تدعم مستوى قابلية هضم المواد التعليمية كما هو مذكور أدناه<sup>٨٦</sup>: (أ) تفسير منطقي؛ (ب) العرض المتسق للمادة؛ (ج)

<sup>85</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 101.

<sup>86</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 104

هناك أمثلة وتوضيحات تسهل الفهم؛ (د) أدوات التيسير؛ (هـ) شكل منظم ومتسق؛ و (و) وصف لأهمية وفوائد المواد التعليمية.

#### ٤-٧-٤ استخدام اللغة

يرتبط استخدام اللغة في تطوير المواد التعليمية باختيار مجموعة متنوعة من اللغات، واختيار الكلمات، واستخدام الجمل الفعالة، وترتيب فقرات ذات معنى. اللغة العربية المستخدمة في المواد التعليمية هي اللغة العربية الفصحى أو لغة التواصل التي تتسم بالمرونة والمباشرة.

وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون اختيار الكلمات في المواد التعليمية مباشرا ومختصرا، وليس كلمات أو مصطلحات أجنبية أو غير معروفة للطلاب على نطاق واسع. يؤكد استخدام الجمل الفعالة في المواد التعليمية على استخدام الجمل الإيجابية والفاعلة في نقل المعلومات والعكس يتجنب استخدام الجمل السلبية والمنفصلة. وذلك لأن استخدام الجمل الإيجابية والفاعلة يمكن أن يوفر التشجيع والتحفيز للطلاب لدراسة المواد التعليمية وتنفيذ المهام المحددة مسبقا.<sup>٨٧</sup>

<sup>87</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 107.

#### ٥-٧-٤ التغيير أو التغليف

يتعلق التغيير والتعبئة في المواد التعليمية بتصميم المعلومات على صفحة مطبوعة واحدة وتغليفها في حزم مواد تعليمية متعددة الوسائط.<sup>٨٨</sup>

#### ٦-٧-٤ التوضيح

تستخدم الرسوم التوضيحية لجعل المواد التعليمية ممتعة ومحفزة ومساعدة الطلاب على الاحتفاظ بمحتوى الرسالة وفهمها. في هذه الحالة، يمكن عمل التوضيح باستخدام الجداول والمخططات والرسوم البيانية والرسوم المتحركة والصور والرسومات والرموز والمخططات.

#### ٨-٤ خطوات ترتيب تطوير مواد تعليم اللغة العربية

خطوات تطوير المواد التعليمية متنوعة للغاية. من بينها خطوات تطوير مواد تعليمية تخص ديك وكاري (١٩٩٠)، بما في ذلك:

١-٨-٤ تحديد أهداف التعليم، التي يتم تنفيذها من خلال الاهتمام وإجراء تقييم لاحتياجات الطلاب، من خلال تحليل احتياجات الطلاب وفقا لمتطلبات المنهج.

<sup>88</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 108.

٢-٨-٤ يتم إجراء تحليل التعلم من خلال: (١) تصنيف صياغة الأهداف وفقا لنوع مجال التعلم (المهارات الحركية، والمهارات الفكرية، والمعلومات اللفظية، والمواقف)، و (٢) التعرف على تقنيات تحليل التعلم المناسبة لفحص إجراءات التعلم المناسبة نفذت في تحقيق الهدف وفقا لخصائص الموضوع الذي هو موضوع البحث، والهدف يركز على تحقيق المهارات اللغوية.

٣-٨-٤ تحديد السلوك المبدئي عن طريق إعطاء اختبار مسبق لعينة البحث

٤-٨-٤ تتم صياغة أهداف التعليم عن طريق وصف الأهداف العامة لكل موضوع في شكل سلوكيات أو كفاءات يجب أن يحققها الطلاب بعد إكمال كل وحدة تعليمية

٥-٨-٤ تجميع عناصر الاختبار، لقياس قدرة الطلاب على تحقيق ما ورد في الأهداف، كعملية في جمع البيانات والمعلومات التي يمكن استخدامها لمراجعة التعلم. في هذا التطور، يتم إجراء القياس من خلال اختبارات نظرية مكتوبة، مع الأخذ في الاعتبار أن أهداف التعليم المحددة التي يتعين تحقيقها تشمل في الغالب المجال المعرفي. بالإضافة إلى الاختبار النظري المكتوب، تم تطوير اختبارات عملية أيضا لقياس المهارات النفسية الحركية للطلاب.

٦-٨-٤ تطوير استراتيجيات التعليم ، والتي تصف المكونات العامة لمجموعة من محتوى الدرس التي سيتم استخدامها لتوضيح محتوى الدرس. يشمل تطوير استراتيجيات التعلم: (أ) أنشطة التدريس، (ب) تقديم المعلومات، (ج) مشاركة الطلاب، (د) أسئلة الطلاب.

٧-٨-٤ تطوير المواد التعليمية، والإشارة إلى أهداف التعليم المحددة، واستراتيجيات التعلم. المواد التعليمية التي تم تطويرها هي في شكل: (أ) أدلة المعلم كدليل لاستخدام المواد التعليمية، و (ب) المواد التعليمية للطلاب، كمصدر في عملية التعليم المستقلة للطلاب وفي الدروس التعليمية. في تطوير هذه المادة التعليمية، يتم التقييم من قبل خبراء ميدانيين وخبراء تصميم وخبراء إعلام.

٨-٨-٤ التقييم لقياس مستوى فعالية وكفاءة وجاذبية استراتيجيات التعلم على أساس المدخلات والتغذية الراجعة والاقتراحات والتعليقات وأحكام الخبراء. ثم تستخدم نتائج تقييم الخبراء لأغراض مراجعة أو تحسين جودة المواد التعليمية المطورة. في هذا التطور، كانت التقييمات التي أجريت هي: (أ) التقييم من قبل الخبراء والأقران، (ب) التقييمات الفردية، وتقييمات المجموعات الصغيرة، و (ج) التجارب الميدانية المحدودة. التحقيق من تمكن المتعلمين من كفاءات اللغة العربية ومهاراتها المختلفة تنصيف متعلمي المشكلات المنهجية واللغوية التي تواجه متعلمي اللغة،

وتمثل لديهم صعوبة إمداد المعلم بالتغذية الراجعة، فالاختبارات  
تساعده على إعادة النظر في أساليب تعليمية إذا كانت نتائج الطلاب  
غير طيبة<sup>٨٩</sup>

٩-٨-٤ مراجعة المنتجات بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من  
أنشطة التقييم.

علاوة على ذلك، يتم تلخيص البيانات وتفسيرها على أنها محاولة  
لتحديد الصعوبات وأوجه القصور الموجودة في المواد التعليمية. هناك  
نوعان أساسيان من تنقيحات التعلم التي يجب أخذها في الاعتبار: (أ)  
المراجعات لمضمون جميع المكونات، و (ب) مراجعات الأساليب أو الإجراءات  
في استخدام المواد التعليمية (ديك وكاري، ١٩٩٠). في هذا التطور، يتم  
إجراء مراجعة لمنتجات تطوير حزمة التعلم على كل مكون من مكونات المواد  
التعليمية، وهي: (أ) التعليمات، (ب) أهداف تعليمية محددة، (ج) محتوى  
المواد التعليمية، (د) الصور، (هـ) الملخص، (و) التقييم التكويني، و (ز)  
قائمة القراءة. نتائج مراجعات المنتج في شكل مواد تعليمية جاهزة  
للاستخدام.

شرح حميد غيره بالتفصيل طريقة تطوير المواد التعليمية اللغة

العربية على النحو التالي.<sup>٩٠</sup>

<sup>٨٩</sup> أسامة زكي السيد علي، الاختبارات اللغوية مقارنة منهجية تطبيقية، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة، ٢٠١٦)، ص. ٥٠.

<sup>٩٠</sup> Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa...*, hlm. 110-128

## أ. تحليل

في هذه المرحلة من التحليل، ما يتم القيام به هو جمع المعلومات المتعلقة بالمواضيع التي سيتم تطويرها والمنهج الدراسي، وكذلك جمع المعلومات حول الخصائص الأولية للطلاب.

قبل البدء في عملية التطوير، فإن الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها هي تحديد المواد التي سيتم تطويرها. بمجرد إنشائه، فإن الخطوة التالية هي تحليل المنهج لتحديد موضوعاته الرئيسية، والتعرف على خصائص الطلاب كمستخدمين للكتب المدرسية العربية التي سيتم تطويرها. يعد تحديد سلوك الطلاب وخصائصهم أمراً مهماً للغاية في الاعتبار عند تصميم أنشطة التعلم.

هناك العديد من الأشياء التي يجب تحديدها، خاصة تلك

المتعلقة بالطلاب كمستخدمين لمواد تعليم اللغة العربية، وهي:

١. الشروط التي يتم فيها تطبيق مصادر التعلم في شكل كتب مدرسية،

٢. من يستخدم الكتب المدرسية، و

٣. لأي فئة أو مستوى يتم استخدام الكتاب المدرسي.

## ب. التصميم

في هذه المرحلة، الخطوات التي يجب اتخاذها هي:

### ١ - تحليل وصياغة أهداف التعليم

بإشراك أربعة عناصر، وهي: A=Audience (الجمهور)، أي من سيتعلم. B=Behavior (سلوك)، وتعني السلوك الخاص الذي سيرفعه الطلاب بعد الانتهاء من عملية التعليم والتعلم. C=Condition (الشرط)، وهو يعني شرطاً يجب الوفاء به عند إجراء عملية التعليم والتعلم والحالة أو الأداة التي يستخدمها الطالب عند اختبارها، وليس عندما يتعلم. D=Degree (الدرجة)، مما يعني مستوى النجاح الذي يجب أن يحققه الطلاب.

### ٢ - تطوير عناصر الاختبار

يحتاج إعداد عناصر الاختبار إلى الانتباه إلى الأمور

التالية:

أ. بناء على معايير تمت صياغتها في أهداف تعليمية

محددة أو مؤشرات نجاح.

ب. بناء على محتوى الموضوع الذي سيتم تطويره في إعداد

الأسئلة.

ج. الانتباه إلى ملاءمة العناصر ذات الأهداف التعليمية

المحددة أو مؤشرات النجاح،



د. قم بعمل نماذج للأسئلة ورتبها

هـ. اكتب التعليمات، و

و. اعمل على الأسئلة التي تنتج مفاتيح الإجابة.

النتيجة النهائية لهذه الخطوة هي مجموعة من أسئلة الممارسة وأسئلة الاختبار التي يمكن استخدامها لقياس إتقان الطلاب للمواد التي تعلموها. في الدرس التالي، سيتم تطوير هذه العناصر إلى أسئلة ممارسة أو واجبات أو أسئلة اختبار تجميعي أو تكويني.

### ٣- تطوير استراتيجيات التعلم

في استراتيجية التعليم، هناك خمسة مكونات رئيسية سيكون التركيز عليها، وهي: (١) أنشطة التعلم، (٢) تقديم المعلومات أو إيصالها، (٣) مشاركة الطلاب، (٤) الاختبار، (٥) المتابعة.

لزيادة فعالية استخدامه، يتم إعداد الكتب المدرسية مع العديد من المكونات الداعمة للتعلم، وهي: (١) إرشادات حول كيفية دراسة الوصف في كل محتوى موضوع، (٢) أهداف التعليم لكل موضوع وموضوع فرعي، (٣) قوائم القراءة ذات الصلة، و (٤) أسئلة ممارسه الرياضه.

#### ٤- تطوير وسائط التعلم

وسائل الإعلام ومصادر التعلم وفقا لبلاواتي (٢٠٠٢):  
 (٢٠٢٠) هي أدوات وطرق لتسهيل وتسهيل عملية التعليم  
 للطلاب، وجعل عملية التعليم ممتعة وممتعة للطلاب.  
 تشمل المصادر الإعلامية والتعليمية التي يمكن  
 اختيارها لمجموعة مواد تعليم اللغة العربية: بينقة المفردة  
 المشواره، والملصقات، والأشرطة، والأقراص المدمجة،  
 وأقراص الفيديو المدمجة، وما إلى ذلك.

#### ٥- تطوير المواد التعليمية

تم تطوير المادة التعليمية في شكل كتاب مدرسي يتم  
 تنفيذه في عدة خطوات على النحو التالي:  
 أ. اختيار وجمع المواد التعليمية الموجودة وذات الصلة  
 لاستخدامها،  
 ب. ترتيب المواد حسب تسلسل الأنشطة التعليمية،  
 ج. تحديد المواد التي تم الحصول عليها والتي لم يتم  
 الحصول عليها من الكتب  
 د. تطوير برنامج تعليمي  
 كخطوة أولى في تطوير المادة هي اختيار وتحديد  
 الموضوع والعنوان، تشير خطوة اختيار موضوعات المادة إلى

تحليل المناهج والتعليم، ثم إنشاء خريطة مفاهيم ستصبح  
أساساً لنطاق وصف موضوعات المواد في المواد التعليمية  
باللغة العربية.

### ج. كتابة وتجميع المواد

يشمل إعداد واختيار وكتابة المواد التعليمية في شكل كتب  
مدرسية ما يلي:

- ١- تكوين وكتابة التعليمات
- ٢- تطوير وكتابة أهداف التعليم
- ٣- قم بتجميع وكتابة وصف للموضوع
- ٤- تجميع وكتابة الأسئلة والتمارين والاختبارات ومفاتيح الإجابة،
- ٥- تجميع وكتابة قائمة المفردات

### د. تقييم

في هذه المرحلة، يتم إعادة تقييم الكتب التي تم تجميعها. يتم  
إجراء هذا التقييم لجمع البيانات المستخدمة في تنقيح الكتب  
المدرسية. لتقييم مواد تعليم اللغة العربية، يمكن تنفيذ ٣ خطوات  
دراسية وهي:

- ١- تقييم المرحلة الأولى، على شكل مراجعة / دراسة من قبل مجال  
الدراسة، وخبراء تصميم التعلم.
- ٢- المرحلة الثانية التجارب الفردية. و

### ٣- المرحلة الثالثة، التجارب الميدانية

#### هـ. مراجعة

ليس من الضروري إجراء عملية تنقيح الكتب المدرسية بعد الانتهاء من جميع عمليات التقييم، ولكن يمكن إجراؤها في نهاية عملية التقييم. هذا يعني أنه في كل مرة يكون هناك إدخال، في ذلك الوقت يمكن تصحيحه

#### ٥- جوهر القصص المصورة

وسائط التعلم ثنائية الأبعاد المضمنة في الوسائط الرسومية، وهي كومي. يمكن تعريف الرسوم القصص المصورة على أنها شكل من أشكال الرسوم المتحركة يصف الشخصيات ويعرض قصة في تسلسل وثيق الصلة بالصورة وهو مصمم لتوفير الترفيه للقارئ.<sup>٩١</sup> كاريكاتير يركز الانتباه حول الناس. تدور القصص حول الأفراد بحيث يمكن للقراء التعرف على أنفسهم على الفور من خلال مشاعر وأفعال تمثيلات الشخصيات. الصورة موجزة وجذابة، تكملها الحركات، حتى في صحف العيد والكتب المصورة أصبحت أكثر حيوية ومعالجة باستخدام الألوان الأساسية بحرية.

يكشف تحليل لغة الرسوم القصص المصورة بواسطة Thorndike عن جانب مثير للاهتمام. يمكن ملاحظة أن الأطفال الذين يقرؤون فكاوية كل شهر، ما يقرب من ضعف عدد الكلمات التي يمكن قراءتها هو نفس عدد الكلمات المسجلة في كتاب القراءة الذي يقرؤونه أو يستمرون لمدة عام. وخلص ثورندايك إلى أن كلا من العدد

<sup>91</sup> Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran: Penggunaan dan pembuatannya*, hlm. 64.

والعرض من حيث المفردات يكملان عمليا في القراءة للقراء الصغار. يجب أن يسترشد الدور الرئيسي للكتب المصورة في التدريس بأساليب التدريس، بحيث تصبح الرسوم القصص المصورة وسيلة تعليمية فعالة.<sup>٩٢</sup>

وفقا لرهاديان (في برهان نورجيانتورو) في البداية، كانت المجالات القصص المصورة مرتبطة بكل ما هو مضحك للغاية. الكوميديا تأتي من اللغة الهولندية "Komiek" ومعناها الكوميدي، بينما من اليونانية هي كلمة مكونة من "Kosmos" ومعناها يلهون أو يمزحون.<sup>٩٣</sup> وفقا لروحاني (في حسن ساسترا)، فإن الكوميديا كوسيلة تعليمية هي رسم كاريكاتوري يمكن وصفه.<sup>٩٤</sup> طبيعة الكوميديا هي ما يثير اهتمام الناس بقراءتها.

يتم تعريف الرسوم القصص المصورة على أنها شكل بطاقات تكشف الشخصيات وتطبق القصة بترتيب مرتبط بالصور والتصاميم لتتمكن من تزويد القراء، وخاصة الطلاب. في البداية، تم إنشاء الرسوم القصص المصورة ليس لأنشطة التعلم، ولكن للأغراض الترفيهية فقط.<sup>٩٥</sup>

<sup>٩٢</sup> Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran: Penggunaan dan pembuatannya*, hlm. 64-68.

<sup>٩٣</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Sastra Anak Pengantar Pemahaman Dunia Anak*, (Yogyakarta: Gadjah mada university press, 2013), hlm. 409.

<sup>٩٤</sup> حسن ساسترا نيغورا، استخدام القصص المصورة كوسيلة تعليمية للجهود المبذولة لزيادة الاهتمام بالرياضيات لدى طلاب المدارس الابتدائية، مجلة تيرامفيل، جزء ٣، رقم ٣، ديسمبر ٢٠١٤ م، ص. ٧٠.

<sup>٩٥</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: PT Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2015), hlm. 126.

كما هو معروف، يمكن أن يكون للرسوم القصص المصورة معنى واسع وتسمية يمكن تعديلها وفقا للموقع الذي يوجد فيه كل فيلم كوميدي. الصور في الرسوم القصص المصورة هي صور مرتبطة ببعضها البعض، والتي يمكن أن تشكل قصة. بشكل عام، الكوميديا تعني قصة مصورة. وفقا مكلاود (McCloud) (في نورجيانتورو) يعطي إحساس الكوميديا بأن الصور والرموز المتقاربة ببعضها بترتيب معين لنقل المعلومات وتحقيق استجابة جمالية من القارئ.<sup>٩٦</sup>

على الرغم من أن الرسوم القصص المصورة هي وسيلة فعالة لزيادة حافز الطلاب للتعلم، يجب على المعلمين أيضا الانتباه إلى الجانب السلبي من الرسوم القصص المصورة بحيث يمكن أن يكون هناك علاج مناسب في التغلب على الجانب السلبي من الرسوم القصص المصورة.

## ٦- خصائص القصص المصورة

وفقا لداناسواري، هناك العديد من الخصائص التي تمتلكها القصص المصورة، وهي على النحو التالي:

١-٦ صنع كاريكاتير للرسم يتطلب شخصية. تصف الشخصيات في القصص

المصورة شيئا سيتم شرحه في الكوميديا

٢-٦ تعبيرات الوجه الشخصية. عندما نحدد التعبير عن مشاعر الشخصية التي

نصنعها. على سبيل المثال، التعبيرات التي يمكن وصفها بالابتسام أو الحزن أو

الغضب أو الانزعاج.

<sup>96</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Sastra Anak Pengantar Pemahaman Dunia Anak*, hlm. 411.

٣-٦ بالونات الكلمات، وهي العناصر الرئيسية لكل صورة وكلمة هزلية. كلاهما

يتنافسان لوصف بعضهما البعض. بحيث يظهر الحوار بين الشخصيات.

٤-٦ خط الحركة، أي ما يتم رسمه سيظهر على قيد الحياة في خيال القارئ.

٥-٦ الخلفية التي يمكن أن تبين للقارئ سياق المادة المعروضة في الكوميديا.

٦-٦ لوحة، كسلسلة لكل صورة أو مادة وللمحافظة على استمرار القصة

المستمرة.<sup>٩٧</sup>

الرسوم القصص المصورة هي رسوم متحركة يمكن أن تكشف عن الشخصيات

وتلعب دورا في قصة مرتبطة ارتباطا وثيقا ورسمها ومصممة لتوفير الترفيه للقراء،

وخاصة الطلاب. الكوميديا هي شكل من أشكال سرد القصص المصورة، وتتكون من

مواقف مختلفة في قصص متسلسلة، وأحيانا تكون ذات طبيعة روح الدعابة.<sup>٩٨</sup>

بالنسبة للطلاب، بالطبع، سيكونون أكثر اهتماما بقراءة وفهم الكتب بالصور ذات

الألوان الجذابة.

نور عيني (في ابني فاريات الفهيووني) كشف عن أشياء تتعلق بالرسوم القصص

المصورة، والتي تتعلق بطبيعة أفكار الأطفال، وهي الصور. في الطبيعة، يمكن أن يعني

<sup>97</sup> Nunik Nurlatipah, dkk., *Pengembangan Media Pembelajaran Komik Sains Yang Disertai Foto Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas VII SMP N 2 Sumber Pada Pokok Bahasan Ekosistem*, (Jawa Barat: Jurnal Scientiae Educatia Vol. 5 No. 2, 2015), hlm. 5.

<sup>98</sup> حسن ساسترا نيغورا، استخدام القصص المصورة كوسيلة تعليمية للجهود المبذولة لزيادة الاهتمام بالرياضيات لدى طلاب المدارس الابتدائية،...

تفكير الأطفال أيضا بعبارة أخرى لغة الصور. يمكن التفكير في المعلومات التي يتلقاها الطلاب بشكل ملموس.<sup>٩٩</sup> يتم تعديل هذا الشكل الملموس لما هو في ذهن الطفل.

القصص المصورة هي سلسلة من الصور تحتوي على قصة. في الماضي، تم العثور على الرسوم القصص المصورة نفسها في العديد من النقوش والمعابد في شكل سلسلة من الصور التي تحكي القصة. وهكذا، يمكن أن يبدأ رائد القصص المصورة الحديثة بقصص كوميدية موجودة في المجلات والصحف تحتوي على قصص مضحكة وممتعة. وبمرور الوقت، لن يتم إنتاج الرسوم القصص المصورة على شكل شرائط ولن تحتوي على قصص مضحكة بعد الآن، بل ستكون أوسع تجاه الموضوع، من العمل إلى الخيال العلمي. مع سلسلة تطوير هذه الرسوم القصص المصورة، والتي كانت مجزأة فقط للأطفال، بدأ المراهقون والبالغون الآن في قراءة القصص المصورة. في بعض البلدان، تسمى الرسوم القصص المصورة بالروايات المصورة. الآن بدأ الكتاب الهزلي نفسه يدخل العالم الرقمي وبدأ يطلق عليه كاريكاتير الويب، في اليابان تسمى الرسوم القصص المصورة المانجا.

للسوم القصص المصورة تاريخ في إندونيسيا خلال فترة متعرجة في أوائل ١٩٦٣-١٩٦٥. في ذلك الوقت، جلب وجود القصص المصورة في إندونيسيا المزيد من الرسائل إلى الآراء السياسية للنظام القديم. بدأت فترة الإحياء الثانية في تطوير القصص المصورة في إندونيسيا في الثمانينيات. يتميز إحياء القصص المصورة في إندونيسيا

<sup>٩٩</sup> أي فاربة الفحيوني و إمام فوزي تطوير قصص المصورة عقيدة أخلاق لزيادة الاهتمام بالقراءة والتحصيل التعليمي لطلاب المرحلة الابتدائية،



بالتنوع الكبير والألقاب التي تظهر في المجتمع. في الماضي، كانت المجالات القصص المصورة الأكثر شهرة في إندونيسيا هي الكوميديا التي تدور حول مغامرات محاربي فنون الدفاع عن النفس والأبطال الخارقين. مثل *Sibuta Dari Gua Hantu, Siluman* و *Serigala Putih dan lain-lain*. بعد ذلك، كان هناك غزو كوميدي من أوروبا والولايات المتحدة.<sup>١٠٠</sup>

في وسائل الإعلام المصورة، وطلاب المدارس الدينية الإعدادية بدأت الآن في مثلهم، لأن الكوميديا هي من خلال تحديد الهوية، وتعميق الشخصيات في الكوميديا. عندما يقرأ هؤلاء الطلاب الرسوم القصص المصورة، فإنهم سيضيفون نظرة ثاقبة، خاصة القضايا الشخصية والاجتماعية. يمكن للرسوم القصص المصورة أيضا أن تشعل خيال الطلاب. من السهل أيضا قراءة القصص المصورة، حتى الطلاب الأقل قدرة على القراءة بشكل جيد سيتمكنون من فهم معنى الصور في الرسوم القصص المصورة. لذا فإن استخدام الرسوم القصص المصورة كوسيلة تعليمية سيساعد الطلاب بشكل كبير على فهم المواد أو المعلومات المتعلقة بالدروس.

## ٧- عناصر القصة المصورة

للهة الأولى، لا ينظر إلى الرسوم القصص المصورة إلا على أنها وسيط مرئي يتكون من عدة مجموعات من الصور والكتابات المتشابهة لتشكيل قصة. ومع ذلك،

<sup>100</sup> Nickolas Isac Juanda, dkk., *Perancangan Komik Pembelajaran Bertemakan Fabel Untuk Pembentukan Karakter Pada Anak*, (Surabaya: Jurnal Desain Komunikasi Fakultas Seni dan Desain Universitas Kristen Petra, 2014), hlm. 3.

فإنه بالنسبة للمجتمع له معنى خاص به. بحسب ماسيندو (في نور الهداية) العناصر في فكاهي وهي:

#### ١-٧ صفحة الترحيب

تتكون الصفحة الافتتاحية من عنوان المسلسل، وعنوان القصة، والائتمان (المؤلف، ودرج القلم الرصاص، والقلم وملء الألوان)، والإشارة (وصف الناشر، ووقت النشر، وصاحب حقوق النشر).

#### ٢-٧ صفحات المحتويات

تتكون صفحة المحتوى من لوحات مغلقة ولوحات مفتوحة وبالونات كلمات وسرد وتأثيرات صوتية ومزاريب.

#### ٣-٧ الغلاف الهزلي

عادة ما تتضمن الأغلفة المصورة اسم الناشر والاسم التسلسلي والعنوان الهزلي وصانع القصص المصورة ورقم المجلد.

#### ٤-٧ صفحة البداية

عادة ما تكون الصفحة الافتتاحية أو الصفحة الكاملة بدون إطارات أو لوحات. في هذه الصفحة، عادة ما يتم تضمين العنوان ومنشئ القصة والرسام.

## ٥-٧ نشر الصفحة المزدوجة

يمكن أن تحتوي صفحاتنا كاملتان على مجموعة متنوعة من اللوحات. عادة ما يكون ذلك لإعطاء انطباع بأنك أكثر إثارة للاهتمام أو رهيباً أو يحتاج حقا إلى العرض على وجه التحديد بحيث ينجرف القارئ بعيدا.<sup>١٠١</sup> يتم الإعداد والعمل على صنع وسائط تعليمية كوميدية على عدة مراحل على النحو التالي:

## الجزء الأول تطوير الكوميديا:

أ. الكتابة المصورة الأساسية

ب. اكتب ما هو معروف

ج. حدد النمط

د. اختر التنسيق

## الجزء الثاني قم بعمل مسودة أولية

أ. اكتب نصا

ب. رسم الإطار

ج. قم بتأكيد إعدادات اللوحة

د. محاولة إنشاء شكل نص مختلف

<sup>١٠١</sup> رفاي خمير ألف و نور الهداية ، تطوير وسائط التعلم الهزلية في موضوعات العلوم الاجتماعية من الدرجة الرابعة مي نورول هيدايا روريجو

هـ. أنشئ إطارات مفيدة

و. جرب هياكل الإطارات

### الجزء الثالث رسم القصص المصورة

أ. إنشاء إطارات

ب. أضف المحتوى إلى المحتوى

ج. ارسم الخطوط النهائية

د. المسح الهزلي

هـ. نظف الصورة

و. إنشاء خط (كتابة التصميم)

ز. تمت إضافة الحوار وفقاعات الكلام

ح. تلوين كاريكاتير<sup>١٠٢</sup>

عند صنع منتجات وسائط تعليمية على شكل رسوم هزلية، يتطلب الأمر عملية

إعداد وتصنيع تتم على عدة مراحل يجب أخذها في الاعتبار عندما يريد شخص ما

صنع المنتج. يجب تنفيذ هذه المراحل من أجل إنتاج منتجات جذابة ويمكن للطلاب

استخدامها بسهولة في عملية التعليم.

---

<sup>102</sup> Rifky Khumairo Ulva, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Komik pada Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial kelas IV Di MI Nurul Hidayah Roworejo Negerikaton Pesawaran*, (Lampung: Skripsi Jurusan Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah Fakultas Tarbiyah dan keguruan, 2016). hlm. 64-65.

تحتوي الرسوم القصص المصورة كوسيلة تعليمية على نقاط قوة وضعف. ومن مزايا الرسوم القصص المصورة أن العرض يحتوي على عناصر بصرية والقصة قوية جدا في التعبير الذي يمكن تخيله مما يجعل القارئ متورطا عاطفيا بحيث يجذب القارئ لقراءتها حتى النهاية. هذا أمر ملهم للغاية للكاريكاتير التي تكون محتوياتها موضوعا. هناك اتجاه إلى أن الطلاب لا يحبون الكتب المدرسية حقا، خاصة تلك التي لا تكون مصحوبة بالصور والرسوم التوضيحية التي يمكن أن تكون ممتعة. ومع ذلك، يميل الطلاب التجريبيون إلى تفضيل الكتب التي تحتوي على صور ومليئة بالألوان ويتم تصورها بأشكال واقعية أو رسوم متحركة.<sup>١٠٣</sup>

تتمثل مزايا الرسوم القصص المصورة وفقا تريمو (Trimo) (في كريستاني وغيره) في القدرة على زيادة فعالية واهتمام الطلاب في عملية التعليم، خاصة في القراءة، لأنه في الرسوم القصص المصورة التي تحتوي على صور مثيرة للاهتمام وقصص قوية، سيرغب الطلاب في قراءتها.<sup>١٠٤</sup>

## ٨- أنواع القصص المصورة

وفقا لبونيف في إنديريا مهارسي، يتم تقسيم الرسوم القصص المصورة إلى فئتين بناء على شكلها، وهما المقاطع المصورة والكتب المصورة أو الكتب المصورة. ومع ذلك، في تطورها، هناك أيضا روايات مصورة، وكوميكس مجمعة تجمع بين عدة قصص

<sup>103</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran*, hlm. 127.

<sup>١٠٤</sup> كريستاني وغيره، تطوير وحدة علمية متكاملة مع موضوع الاحتباس الحراري على أساس الرسوم الهزلية بمدرسة الإعدادية الحكومية ٤ ديلاجو،

مختلفة في كتاب واحد وتظهر أيضا كاريكاتير على شبكة الإنترنت أو كاريكاتير عبر الإنترنت.<sup>١٠٥</sup>

### ٨-١ القصص المصورة

يتم كتابة الرسم الهزلي ورسمه بواسطة رسام كاريكاتير، ويتم نشره بانتظام (عادة بشكل يومي أو أسبوعي) في الصحف وعلى الإنترنت. يتكون عادة من ٣ إلى ٦ لوحات أو نحو ذلك. يمكن أيضا أن يكون عرض محتوى القصة في شكل دعابة/ نكات أو قصص جادة ومثيرة للاهتمام ليتم الاستماع إليها في كل فترة حتى النهاية. تشمل الأمثلة على القصص المصورة الشهيرة في إندونيسيا بيني أند مايس.<sup>١٠٦</sup>

### ٨-٢ كتاب القصص المصورة

الكتب المصورة أو الكتب المصورة عبارة عن رسوم هزلية مقدمة في شكل كتاب وليست جزءا من أي وسائط مطبوعة أخرى. تغليف الكتب المصورة يشبه المجلات ويتم نشره بانتظام. أول كتاب هزلي ظهر كان "The Funnies" في عام ١٩٢٩.<sup>١٠٧</sup>

<sup>105</sup> Indiria Maharsi, *Komik Dunia Kreatif Tanpa Batas*, (Yogyakarta: Kata Buku, 2011), hlm. 33.

<sup>106</sup> <https://yukomikus.wordpress.com/2012/07/10/komik-sebagai-media-pembelajaran/> diakses

12 september 2020 09:43 WIB.

<sup>107</sup> Indiria Maharsi, *Komik Dunia...*, hlm.15.

### ٣-٨ الروايات التصويرية

تم طرح مصطلح رواية مصورة أو رواية مصورة لأول مرة بواسطة ويل ايزنر

(Will Eisner). تم استخدام هذا الاسم لعمله بعنوان " *A Contract With*

*God*" في عام ١٩٧٨. في الواقع، ما يميز الروايات المصورة عن القصص المصورة

الأخرى هو المواضيع الأكثر جدية بطول القصة الذي يشبه الرواية تقريبا

ويستهدف القراء من غير الأطفال.<sup>١٠٨</sup>

### ٤-٨ قصص المصورة التجميعية

تجميع كاريكاتير عبارة عن مجموعة من العديد من العناوين القصص

المصورة للعديد من الفنانين الهزليين المختلفين. يمكن أن تكون القصص

الواردة في هذا الكتاب الهزلي التجميعي غير مرتبطة تماما، ولكن في بعض

الأحيان هناك ناشرون يقدمون نفس الموضوع على الرغم من أن لديهم قصصا

مختلفة.

### ٥-٨ قصص المصورة الويب

كما يوحي الاسم، يستخدم هذا الكتاب الهزلي وسائط الإنترنت في نشره،

وباستخدام موقع على شبكة الإنترنت، فإن هذا النوع من القصص المصورة لا

يكلف سوى تكلفة أقل نسبيا من الوسائط المطبوعة وله تغطية غير محدودة

<sup>108</sup> Indiria Maharsi, *Komik Dunia...*, hlm.16.

للغاية. ظهر هذا الكوميدي مع ظهور الفضاء السيبراني في عالم تكنولوجيا

الاتصالات.<sup>١٠٩</sup>

## ٩- قصص المصورة كوسائل تعليمية

كما سبق ذكره أن تعاريف التعليم تعددت من بحث لآخر واتضح ذلك فيما يلي: التعليم عند السمان هو "إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمية وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".<sup>١١٠</sup> انسج اما مع ذلك قال سلامة نقلا عن اللقائي التعليم "هو إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعلم في مواقف تعليمية وتربوية داخل الفصل الدراسي في جميع الوسائط التعليمية.<sup>١١١</sup>

تساهم القصص المصورة في الواقع كثيرا في المجال الفكري والفني للفن، فتنوع الصور والقصص المقدمة يجعلها أداة أو وسيطا لنقل رسائل مختلفة، إحداها رسالة تعليمية إلى عامة الناس. وهذا يدل على أن الرسوم القصص المصورة لها وظيفتان في آن واحد. الأول هو الترفيه، وثانيا، يمكن استخدامه بشكل مباشر أو غير مباشر للأغراض التعليمية، وذلك لأن وضع القصص المصورة يتطور في اتجاه جيد لأن المجتمع قد أدرك القيمة التجارية والقيمة التعليمية التي يمكن أن تحققها.<sup>١١٢</sup>

<sup>109</sup> Indiria Maharsi, *Komik Dunia...*, hlm.17.

<sup>١١٠</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م.)، ص. ١٢.

<sup>١١١</sup> عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، (رياض: درا الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ.) ص. ١٦٠.

<sup>112</sup> Indiria Maharsi, *Komik Dunia...*, hlm.21.



حتى الآن، ظهرت سلسلة من الرسوم القصص المصورة التعليمية لإخبار القراء برسائل ذات محتوى تعليمي. وبالتالي، يمكن التأكيد بشكل أكبر على أن الرسوم القصص المصورة لها تأثير مهم للغاية في تزويد القراء بفهم صحيح لشيء يحتوي على محتوى تعليمي. لغة الصور والنصوص في الرسوم القصص المصورة قادرة على نقل الفهم أو المعلومات بسرعة إلى مشكلة، بدلا من مجرد استخدام الكتابة وحدها. حتى الكتب المدرسية على مستوى رياض الأطفال استخدمت الرسوم القصص المصورة كأحد العناصر في الموضوع، على الرغم من الحد الأدنى من الصور فقط. ومن الواضح أن وجود الرسوم القصص المصورة ذات القيم التعليمية، عند عرضها من تاريخ القصص المصورة السابقة، خضع لتغيير جذري للغاية. في الماضي، تم تصنيف الرسوم القصص المصورة على أنها "سم" لأنهم اعتقدوا أن الرسائل المقدمة لا تحتوي على أي رسائل تعليمية على الإطلاق. ومع ذلك، في الوقت الحاضر، يتم استخدام الرسوم القصص المصورة فعليا لنقل الرسائل ذات المحتوى التعليمي من رياض الأطفال، من المرحلة الابتدائية إلى المستوى الثالث. حتى يتم التعرف على الرسوم القصص المصورة في الواقع على أنها وسيلة إعلام ثقيلة وليست وسيلة إعلامية غير ذات قيمة. يمكن أن تقدم الرسوم القصص المصورة قيمة في رحلة التعليم البشري نحو الذكاء العقلي والعقلاني والروحي.<sup>١١٣</sup>

<sup>113</sup> Indiria Maharsi, *Komik Dunia...*, hlm. 21-22.

## ١٠- خصائص مواد اللغة العربية للصف الثامن بالمدارس الإعدادية الإسلامية

### وتعلمها

اللغة العربية خصائص متعددة، يكفها أنها لغة القرآن الكريم. ومع ذلك يمكن بيان خصائصها في البناء الداخلي يعني يقصد به القواعد والأصول التي تقوم عليها اللغة من الناحية الصوتية والحوية والبلاغية وما يتعلق بفقهاء اللغة وعلومها.<sup>١١٤</sup>

وقال أزهري أرشد في مدخل إلى طريق تعليم اللغة الأجنبية لمدرس اللغة العربية عن الخصائص اللغة العربية " إن اللغة العربية مكانه خصائص بين لغة العالم، كما كان أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بيوم في عصرنا الحاضر، وترجع أهم اللغة العربية إلى الأسباب اللغة العربية إنها لغة القرآن، ولغة الصلاة، ولغة الحديث الشريف، علاوة على ذلك، أضاف أزهري دوراً مهماً والمكانة الاقتصادية للعرب لأن العربية الآن ينمون اقتصادية بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعنوية، مما يجعل لهم وزناً اقتصاداً كبيراً، ووزناً سياسياً موازياً"<sup>١١٥</sup>

اللغة العربية لغة لها مميزات مقارنة باللغات الأخرى. ومن أعظم سمات اللغة العربية أنها اختيرت كلغة القرآن. لأنها لغة الكتاب المقدس والإرشاد الديني للمسلمين في العالم، فهي بالطبع اللغة ذات الأهمية الكبرى لمئات الملايين من المسلمين في العالم، سواء من العرب أو من غير العرب، وتصبح تلقائياً وسيلة لإيصال الرسائل المعيارية من الله سبحانه وتعالى. للبشرية جمعاء.

<sup>١١٤</sup> مجاوير سكران، في المعارف اللغوية، (جوكجكرتا: إيديافريس جوكجكرتا، ٢١٠٩)، ص. ٣١

<sup>١١٥</sup> أزهري أرشد، مدخل إلى طريق تعليم اللغة الأجنبية لمدرس اللغة العربية، (أوجونج فاندانج: يياسن أحكام، ١٩٩٨)، ص. ٦

كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الزُّحْرُف: ٣

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الزُّحْرُف: ٣)<sup>١١٦</sup>

وقال أيضا:

كُنُبٌ فُصِّلَتْ أَيْتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (فُصِّلَتْ: ٣)<sup>١١٧</sup>

الآيات السابقة هي بعض الآيات العديدة التي تؤكد وجود اللغة العربية كلغة الوحي. عند فحصها بعمق، يتضح أن الآية تشير أيضا إلى أن اللغة العربية هي لغة تم تنظيمها بطريقة تسمح بالراحة في سياق الفهم كعنصر رئيسي في التواصل ليس فقط على المستوى المحلي للمجتمع العربي ولكن أيضا في العالم الدولي. في تصنيف لغات العالم على أساس النهج الجيني، تنتمي اللغة العربية إلى عائلة هاميطا- سامية (Hamito-Semitic) أو الأفرو آسيوية (Afro-Asiatic).<sup>١١٨</sup>

وبالتالي، وجود اللغة العربية كجزء من الأسرة هاميطا- سامية (Hamito-Semitic) أو الأفرو آسيوية (Afro-Asiatic) بالطبع ملون ببعض الخصائص المتأصلة في هذه العائلة اللغوية. ردا على ذلك، شرح أمراة قاسم بعض الخصائص المتأصلة في اللغات في العائلة الفرعية السامية<sup>١١٩</sup> وهي:

<sup>116</sup> Kementerian Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, (Jakarta: Proyek Pengadaan Kitab Suci al-Qur'an, 2012), hlm, 905.

<sup>117</sup> Kementerian Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, hlm, 881.

<sup>118</sup> Safriandi, *Pengelompokan Bahasa di Dunia*, <https://nahulinguistik.wordpress.com/%20pengelompokan-bahasa-di-dunia> diakses 12 september 2020 10:26 WIB

<sup>119</sup> Amrah Kasim, *Bahasa Arab di Tengah-tengah Bahasa Dunia*, (Yogyakarta: Penerbit Kota Kembang, 2009), hlm. 21.

- ١- تتكون غالبية الكلمات الأساسية للغات العائلة الفرعية السامية من ثلاثة أحرف ساكنة وتبدأ دائماً بحرف ساكن في الكتابة.
  - ٢- تتشكل الأفعال بناء على الوقت الذي يحدث فيه العمل، بينما تتكون الأسماء من النوع المنهجي وعدد الحروف.
  - ٣- نادراً ما توجد الكلمات المركبة كما هو الحال في عائلة أريا إلا في حالات خاصة مثل الأرقام.
  - ٤- يتم الاشتقاق عن طريق إضافة الحروف أو الطرح دون قيود مع التناسق في معنى الكلمات الأساسية.
  - ٥- الضمائر وكيفية ربطها بالأسماء والأفعال والحروف هي نفسها
- يعتبر عبد العليم إبراهيم أن اللغة العربية هي لغة الشعب العربي وكذلك لغة الإسلام.<sup>١٢٠</sup> لأن اللغات الأخرى غير العربية لا يمكن الاعتماد عليها لتوفير اليقين من المعنى الصريح والضماني للمعنى الوارد في القرآن، فإن المبادئ الضرورية لفهم القرآن مرتبطة بمبادئ اللغة العربية، وفهم مبادئها، وفهم أساليبها، ومعرفة الذوق.<sup>١٢١</sup> انتشار اللغة العربية وتطور الإسلام. لا يمكن فصل اللغة العربية عن الإسلام بسبب القرآن. القرآن هو كتاب الإسلام المقدس وهو أكبر ديانة وأكثر المتابعين في العالم يستخدمون اللغة العربية كما في كلام الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف: ٢:

<sup>١٢٠</sup> عبد العليم إبراهيم، *الموجه الضمني لمدرسي اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨)، ص. ٤٨.

<sup>١٢١</sup> Hasbi Ash-Shiddieqy, *Falsafah Hukum Islam*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1975), hlm. 57.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢) ١٢٢

يعتبر جميع المراقبين، الغربيين والعرب المسلمين على حد سواء، أن اللغة العربية لغة تتمتع بأعلى مستويات التطور اللغوي والتطور. منذ أن ترددت اللغة العربية كما كتبت في القرآن حتى الآن. وهذا بالطبع كان له تأثير على ظهور التفوق الأدبي والفلسفي حتى في علوم مثل الرياضيات والطب والجغرافيا وقواعد اللغة العربية نفسها في أوج الإسلام بعد ذلك.

كشف علي النجار أن اللغة العربية هي اللغة الأوسع والأكثر ثراء، الأوصاف والأوصاف مفصلة وعميقة للغاية. وقال عبد الحميد بن يحيى في الهاشمي: سمعت أبا شبة يقول: "تعليم اللغة العربية لأن اللغة العربية ستضيف الحدة لقوتك في التفكير." ١٢٣

هذا هو المكان الذي تلعب فيه معرفة اللغة العربية دورا مهما للغاية لفهم التعاليم الدينية بشكل أفضل من أجل نقلها إلى عقول الناس العاديين، إلى عقول الطلاب الذين ينتقدون بشدة. ١٢٤

غالبا ما يقال إن اللغة العربية بها مكتبة كبيرة في جميع مجالات العلوم والفلسفة والرياضيات اليونانية إلى الغرب من خلال الترجمات والتفسيرات العربية. كانت اللغة العربية أيضا لغة عالمية في التاريخ، حتى الآن لا تزال العربية عالمية بما يتماشى مع

<sup>122</sup> Kementerian Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, hlm, 41.

<sup>123</sup> عبد العليم ابراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، (بيروت: دارالكتوب العلمية، ١٣٤٥هـ)، ص. ٩٧.

<sup>124</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hlm. 6-7.

اللغتين العالميتين الحديثتين، وهما الإنجليزية والفرنسية، وآلاف الأعمال الضخمة مثل " القانون في الطب"، " المدخل إلى علم النجوم"، " المقاضد الفلاسفة"، وعدد لا يحصى من الأدبيات الأخرى التي تستخدم كمرجع في العديد من الجامعات في أوروبا.<sup>١٢٥</sup>

في أمريكا، بالكاد توجد كلية ليست كذلك جعل اللغة العربية مادة، بما في ذلك الكليات الكاثوليكية أو المسيحية. كمثال جامعة هارفرد جامعة خاصة تحظى باحترام كبير في العالم أسسها قادة دينيون، وجامعة جورجيتاون، وهي جامعة كاثوليكية خاصة، كلاهما لهما مراكز للدراسات العربية التي هي إلى حد ما مركز الدراسات العربية المعاصرة.<sup>١٢٦</sup>

بصرف النظر عن أمريكا، على وجه الدقة في أفريقيا، يتم التحدث باللغة العربية وهي اللغة الأولى في بلدان مثل موريتانيا والمغرب والجزائر وليبيا ومصر والسودان. في شبه الجزيرة العربية، هي اللغة الرسمية في عمان واليمن والبحرين والكويت والسعودية وقطر والإمارات العربية وشمال الأردن والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين. وفقا لويسي (Wise)، اللغة العربية هي أيضا لغة الهنود الشماليين، وبعض شعوب تركيا وإيران والبرتغال وإسبانيا.

إن وجود اللغة العربية كلغة دولية حقيقة تجريبية لا يمكن إنكارها. في عام ١٩٧، اكتسبت اللغة العربية مكانة خاصة للغاية بين اللغات العالمية التي سبق لها أن

<sup>125</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 83.

<sup>126</sup> Hilary Wise, *Arabic at Glanc*, (New York: Barron,s Educational Series Inc, 1987), hlm. 87.

حصلت على نفس المكانة مثل اللغة الرسمية المستخدمة في مننديات الأمم المتحدة. إن الاعتراف باللغة العربية كواحدة من اللغات الرسمية المستخدمة في منندى الأمم المتحدة يشجع اللغة العربية كإحدى وسائل الاتصال الرسمية في التفاعل الاجتماعي البشري في مختلف أنحاء العالم، سواء في شكل تواصل نشط أو اتصال سلبي.

إن وجود اللغة العربية كلغة دولية ليس صدفة. وردا على ذلك، يرى أزهر أرسيد أن طابع اللغة العربية كلغة عالمية قد شوهد منذ إحياء الأدب العربي بعد ولادة الإسلام الذي يضم عدة أمم مختلفة. كل هذه الدول المختلفة متحدة في تقديم نفسها كأمم مثقفة ذات هويات عربية مثل باكستان وأفغانستان وما شابه ذلك. من الخصائص الأخرى المتأصلة في اللغة العربية كلغة دولية العدد الكبير من طرق النطق العربية التي يتم استيعابها بعد ذلك في العديد من اللغات الرائدة في العالم.<sup>١٢٧</sup> ليس من المستغرب إذن أن يكون تعليم اللغة في أجزاء مختلفة من العالم قد أحرز تقدما مشجعا للغاية سواء كلغة ثانية أو كلغة أجنبية والتي تعتمد بالطبع على مجموعة متنوعة من التوجهات.

فيما يتعلق بتوجه تعليم اللغة العربية في أجزاء مختلفة من العالم، توضح إيسب

هيرماوان ما يلي:

<sup>127</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran...*, hlm. 14-15.

### أ. التوجه الديني

يشير هذا التوجه إلى أن تعليم اللغة العربية هو لغرض فهم وفهم التعاليم الإسلامية (فهم المقرو). يمكن أن يكون هذا التوجه في شكل تعلم المهارات السلبية (الاستماع والقراءة)، ويمكن أيضا تعلم المهارات النشطة (التحدث والكتابة).

### ب. التوجه الأكاديمي

يشير هذا التوجه إلى أن تعليم اللغة العربية يتجه نحو الأهداف الأكاديمية حيث تلعب اللغة العربية دورا وفقا لوظيفتها إما كأداة لدراسة العلوم الأخرى أو كموضوع للدراسة قائم بذاته بكل فروعها. عادة ما يكون هذا التوجه مطابقا لتعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية / برنامج الدراسة أو اللغة العربية وآدابها

### ج. التوجه المهني والعملي والعملي

يشير هذا التوجه إلى أن تعليم اللغة العربية موجه نحو الاهتمامات المهنية والعملية والبراغماتية مثل تعليم اللغة العربية لأولئك الذين يرغبون في العمل في الدول العربية كعاملين إندونيسيين. العاملات والدبلوماسيين والسياح والبعثات التجارية ونحوهم

### د. التوجه الإيديولوجي والاقتصادي

يشير هذا التوجه إلى أن تعليم اللغة العربية موجه نحو فهم اللغة العربية واستخدامها كوسيط لمصالح الاستشراق والرأسمالية والإمبريالية وما شابه. أحد



الأمثلة الملموسة لتعليم اللغة العربية بتوجيه كهذا هو كيفية تجنيد جنود الولايات المتحدة لتعليم اللغة العربية قبل إرسالهم للخدمة في الدول العربية.<sup>١٢٨</sup> يمكن معرفة وفهم أهمية اللغة العربية، خاصة بالنسبة للمسلمين الذين يعيشون في شبه الجزيرة العربية وفي البلدان الأخرى. ومع ذلك، فإن المشكلة تكمن في تعلم الأجانب (غير العرب)، مثل تعليم اللغة العربية في دولة إندونيسيا حيث غالبية السكان مسلمون. من المعروف أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يتم تدريسها في بعض المدارس في إندونيسيا، سواء في المدارس في المدن أو في القرى، وفي الغالب يتم تدريس اللغة العربية في المدارس الدينية والمدارس الداخلية الإسلامية المنتشرة في جميع أنحاء الأراضي الإندونيسية، بدءاً من المدارس الابتدائية إلى الجامعات.

يوجد في إندونيسيا نوعان من المدارس الإسلامية، وهما المعاهد الإسلامية والمدارس الإسلامية. حتى أن بعض الآباء يفضلون إرسال أطفالهم إلى المدارس الداخلية الإسلامية حيث يتم تعيين الطلاب الذكور والإناث في فصول وبيئات تعليمية مختلفة، وعادة ما تكون هذه المؤسسات التعليمية مقرها في المناطق الريفية بتوجيه من الشيخ (kyai). في المدارس الداخلية الإسلامية، يطلب من الطلاب فهم القرآن والعربية والشريعة الإسلامية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الهدف من تدريس اللغة العربية هو تقديم أشكال مختلفة من المعرفة اللغوية للطلاب الذين يمكنهم المساعدة في اكتساب الكفاءة

<sup>128</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 89-90.

اللغوية، من خلال استخدام أشكال وأنواع مختلفة من اللغة للتواصل، في شكل شفهي وكتابي، لتحقيق هذه الأهداف، سواء المعلمين أو اللغويين. يجب على صانعي المناهج أو البرامج التعليمية التفكير في المواد أو المواد وفقا لمستوى قدرة الطلاب والبحث عن طرق أو تقنيات لتدريس اللغويات وإتقان اللغة العربية، وتدريب الطلاب في الحياة اليومية، سواء مهارات القراءة والكتابة والتحدث

المهارات الأساسية التي يجب امتلاكها في فهم اللغة العربية في إتقان علم اللغة وإجادة اللغة العربية وقواعدها وحفظ المفردات وإتقانها ومعانيها. يتم دراسة القواعد العربية في موضوعات علوم النحوي والصرف. بينما يمكن إتقان المفردات من خلال مواضيع المطالعة والمحادثة، لأن كلا الفصلين يحظيان بتقدير كبير لإتقان المفردات. في الأساس، تعلم اللغات الأجنبية ليس بالأمر السهل، ولكن غالبا ما تكون هناك صعوبات يواجهها المعلمون والطلاب. جزء من الصعوبات كما ذكر محمد الطية الهبشي، أنه في تعليم اللغة الأجنبية، لا يزال معظم الطلاب يحفظون المفردات ولكنهم غير قادرين على فهم معناها.<sup>129</sup> لا يجب على المعلم إجبار الطلاب وإثقال كاهلهم بحفظ جمل ليس لها معنى معروف، لأن هذه ليست طريقة جيدة لتعلم لغة أجنبية. وبناء على ذلك نحتاج بالطبع إلى استراتيجية دقيقة في التغلب على الصعوبات في تعلم اللغات الأجنبية وخاصة العربية.

<sup>129</sup> Radliah Zainudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), hlm.

وتجدر الإشارة في تعليم اللغة العربية بهدف إزالة الانطباع بأن اللغة العربية صعبة ومربكة، لذلك يجب على المعلم أن يفهم مستوى الطالب الذي يتم تدريسه، من أجل توفير مادة حسب مستوى الطالب في ذلك الوقت.

سيؤدي توفير المواد المناسبة إلى تسريع فهم الطلاب، حتى لا يزال الطلاب في مرحلة المبتدئين في تعليم اللغة العربية، يوفر المعلم مواد صعبة للغاية مثل التأليف ورواية القصص باللغة العربية، وبالطبع سيجعل الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية يجدون صعوبة بالغة، حتى يفهم الطلاب أن اللغة العربية صعبة، والعكس صحيح، فإن تقديم مواد خفيفة جدا للطلاب الذين هم بالفعل في مستوى متقدم سيجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة لأنهم أتقنوا المادة. المعلم في توفير مادة مناسبة، وهذا يتوافق مع ما قاله يونس أن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الإعداد السليم وفقا لمستوى تنمية الطلاب.<sup>١٣٠</sup>

يقدم مامان عبد الرحمن في كتابه "تطوير التدريس اللغوي المتكامل" عدة نصائح وطرق لتجنب الانطباع بأن تعليم اللغة العربية صعب، لذا فإن ما يجب فعله هو كما يلي:

- ✦ تعليم اللغة العربية التخاطبية بكلمات بسيطة وسهلة الفهم للطلاب.
- ✦ استخدام الوسائل التعليمية أو الوسائل المساعدة، وهذا أمر مهم حتى يكون التعلم ممتعا وعاطفيا وسهل الفهم.

<sup>١٣٠</sup> فتحي علي يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب بحث تجريبي، (قاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٨)، ص. ١٩٣.

✦ تنشيط حواس الطلاب الخمس، يتم تدريب اللسان على المحادثة، وتدريب

العيون على القراءة، وتدريب اليدين على الكتابة والتلحين.<sup>١٣١</sup>

من المعروف في تعليم اللغة العربية أن مستويات تعليم اللغة العربية تتكون من:

#### ١- المبتدئين

المبتدئين يعني المستوى الأول في تعليم اللغة العربية، وعادة ما تكون المادة

الأكثر ملاءمة لهذا المستوى هي: حفظ المفردات، والمحادثة البسيطة،

والإنشاء الموجة، وعادة ما يستخدم هذا في المستويات الدنيا لأنه يتضمن

أنشطة التأليف التي تبدأ من كتابة الحروف ثم الكلمات والجمل.<sup>١٣٢</sup>

#### ٢- المتوسطين

يعني الطالب في هذا المستوى أنه تلقى بعض المواد عن اللغة العربية، ومهمة

المعلم في ذلك الوقت هي توفير التعزيز بالمواد التي حصل عليها الطلاب، حتى

يتمكنوا من إتقان هذه المواد.

#### ٣- المتقدمة

في هذا المستوى، بدأ الطلاب في إتقان مواد اللغة العربية والمواد المناسبة

للطلاب الموجودين بالفعل في هذا المستوى الإنشاء الحر، وعادة ما يستخدم

<sup>131</sup> Maman Abdurrohman, *Pengembangan Ajar Bahasa Arab Terpadu*, (Jakarta: Depdiknas, 2009), hlm. 20.

<sup>132</sup> Radhiah Zainudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), hlm. 81.

هذا على مستوى عال لأنه في هذا المستوى مهارات وإبداع الكاتب موثوقة

للمغاية.<sup>١٣٣</sup>

## ١١- استخدام القصص المصورة في التعلم

### ١-١١ استخدام القصص المصورة في التدريس

وفقا لسودجانا ورفاعي في أنيب دوي سابوترو، لا يزال هناك العديد من الطلاب يواجهون حاليا صعوبات في التعلم. يمكن أن تسبب العديد من العوامل صعوبات التعلم. يمكن أن تأتي هذه العوامل من الطلاب أنفسهم، لأنه لم يتم استكشاف الكثير من إمكانياتهم، سواء من حيث الموهبة وسرعة التعلم والانتباه. من نواح عديدة، يمكن تطبيق الرسوم القصص المصورة لنقل الرسائل في مجموعة متنوعة من التخصصات، وبسبب مظهرها الجذاب، غالبا ما يعطى التنسيق في هذه الرسوم القصص المصورة شرحا جادا وليس مجرد ترفيه. تساعد الوسائط المصورة بشكل أساسي في تشجيع الطلاب على إثارة اهتمامهم بالتعلم. مساعدتهم في تطوير المهارات اللغوية والأنشطة الفنية والبيانات الإبداعية في سرد القصص والتمثيل الدرامي والقراءة والكتابة والرسم والرسم ومساعدتهم على تفسير وتذكر محتوى مادة القراءة من الكتب المدرسية.<sup>١٣٤</sup>

<sup>133</sup> M. Ainin dkk., *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Myskat: 2006), hlm. 144.

<sup>134</sup> Anip Dwi Saputro, *Aplikasi Komik sebagai Media Pembelajaran*, *Muaddib* 5, no.1, (Januari-Juni 2015), hlm. 2-3.

وفقا لروحي في ريسكا دوي نوفيانتي ومحمد شيخ الدين، فإن الرسوم القصص المصورة التعليمية في تكنولوجيا التعليم هي تعليمية وتخلق عناصر توصيل رسالة واضحة وتواصلية. الرسوم القصص المصورة هي رسم كاريكاتوري يعبر عن شخصية ويمثل قصة في تسلسل ضيق، ويرتبط بصورة، وهو مصمم لتوفير الترفيه للقارئ. قال سودجانا إنه في الاستخدام الفعال للوسائط المصورة أثناء عملية التدريس والتعلم، يتعين على المعلمين استخدام الدوافع المحتملة للكتب المصورة جنبا إلى جنب مع طرق التدريس، بحيث تكون الرسوم القصص المصورة أداة تعليمية فعالة. وبالتالي، ستكون القصص المصورة قادرة على العمل كوسائط تعليمية تعليمية. يجب أن يقترن استخدام الرسوم القصص المصورة في التدريس بأساليب التدريس، بحيث تصبح الرسوم القصص المصورة أداة تعليمية فعالة.<sup>١٣٥</sup>

لا يؤدي استخدام الوسائط المصورة في المدارس إلى تحسين فهم الطلاب فحسب، بل سيؤدي أيضا إلى إثراء مكتبة المفردات في أدمغة الطلاب بحيث إذا طلب منهم وصف شيء ما، فسيتم تدريبهم على استخدام لغتهم الخاصة التي يفهمها أصدقائهم بسهولة، خاصة لأنفسهم.

<sup>١٣٥</sup> ريزقا دوي نوفيانتي و محمد شيخ الدين ، تطوير وسائط تعلم الرياضيات المصورة لتحسين فهم نماذج أسئلة قصة الفصل الكسر على طلاب في

## ٢-١١ خطوات تعليم اللغة العربية بالقصص المصورة

يتطلب تعليم اللغة العربية باستخدام الرسوم القصص المصورة أساليب تعليمية أخرى. من بين طرق تعليم اللغة العربية العديدة، فإن طريقة التعلم الداعمة للغاية هي طريقة التعلم الأنتقائية. لأن الطريقة المدمجة في الأساس عبارة عن مزيج من عدة طرق بحيث يمكن للمعلمين التمتع بحرية الابتكار في التعلم،<sup>١٣٦</sup> حتى يتمكن المعلمون من تعديل السمات في القصص المصورة بسهولة وتقديم قصص واقعية يومية للطلاب.

الخطوات التي يمكن استخدامها لاستخدام هذه الطريقة مرنة.

على سبيل المثال، الخطوات المتخذة هي:

أ. مقدمة، كما هو الحال مع الأساليب الأخرى.

ب. تقديم مادة على شكل حوارات قصيرة ومريحة وموضوع الأنشطة

اليومية المتكررة. يتم تقديم هذه المادة أولاً شفهيًا مع الحركات أو

الإيماءات أو التمثيل الدرامي أو الصور.

ج. توجيه الطلاب إلى الانضباط في الاستماع إلى الحوارات، ثم تقليد

الحوارات التي يتم تقديمها حتى تجري بسلاسة.

د. يتم توجيه الطلاب لتطبيق الحوارات مع الأصدقاء بدورهم.

<sup>136</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 196

هـ. بعد تطبيق الحوارات التي تم تعلمها بسلاسة، يتم إعطاء نص قراءة يرتبط موضوعه بالحوارات السابقة. علاوة على ذلك، أعطى المعلم أمثلة على كيفية القراءة بشكل صحيح وصحيح، وتبعها الطلاب بشكل متكرر.

و. إذا كانت هناك مفردات صعبة، يستخدمها المعلم في البداية مع الإيماءات أو الإيماءات أو الصور أو ما إلى ذلك. إذا لم يكن ذلك ممكناً، يقوم المعلم بالترجمة إلى اللغات الشائعة.

ز. يقدم المعلم بعض التراكيب المهمة في نص القراءة، ثم يناقشها وفقاً لذلك.

ح. يقوم المدرس بإرشاد الطلاب لدراسة النص. ثم ناقش المحتويات.

ط. في الختام، إذا لزم الأمر، يكون التقييم النهائي في شكل أسئلة حول محتوى القراءة التي تمت مناقشتها. يمكن أن يكون التنفيذ فردياً أو جماعياً حسب الحالة والظروف. إذا كان ذلك ممكناً بسبب الوقت، على سبيل المثال، يمكن للمدرس تقديمه في شكل مهام يجب القيام بها في

منزل كل تجمع.<sup>١٣٧</sup>

## ١٢-مهارة القراءة

### أ. المفهوم الحديث للقراءة

يقودنا هذا إلى الوقوف على تعريف إجرائي للقراءة. وقد تبنت الرابطة القومية الدراسة التربوية في أمريكا NSSE المفهوم التي لعملية القراءة إن القراءة

<sup>137</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 198



ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساساً عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنهى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية علينا.<sup>١٣٨</sup>

المفهوم الذي نتبناه هنا للقراءة مؤداه أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، إنها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير والقويم والحكم والتحليل والتعليل والمشكلات، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعريف الرموز المطوعة أو فهم دلالاتها فقط.<sup>١٣٩</sup> فإن القراءة إذن، نشاط يتكون من أربعة عناصر: استقال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ، وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. القراءة إذن، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.

القراءة علمية وصول اللغة إلى المرء عن طريق عينيه، كما أن الاستماع علمية وصولها اللغة إلى المرء عن طريق أذنيه. ففي القراءة، لا تكون اللغة أصواتاً، كما هو حالها في الاستماع، وإنما تكون رموزاً منقوشة (مكتوبة)، وكما أن في الاستماع يخاطبك شخص باللغة منطوقة، ففي القراءة شخص ينقل إليك اللغة المكتوبة، هذا هو الأصول في القراءة. ولكي تتم عملية القراءة بوصول اللغة المكتوبة إلى المرء عن طريق عينيه لابد من حصول ثلاثة أمور:<sup>١٤٠</sup>

١- ابصار الرمز المنقوش

٢- تعرف الرمز المنقوش (وقد ينطق أو لا ينطق)

٣- ربط الرمز المنقوش بمدلوله اللغوي

فالقراءة إذن عملية عضوية (نصرية) عقلية. ولكن القراءة كانت في الماضي مرادفة للنطق، وما يزال المفهوم القديم للقراءة مسيطراً على عدد كبير من

<sup>١٣٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية والمعلوم والثقافة، ١٩٩٨)، ص. ١٧٤

<sup>١٣٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساس، ٢٠٠١)، ص. ١٣٢

<sup>١٤٠</sup> محمد جيلاني مسني، طرق التجريس اللغة الأجنبية وتعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية،

كلية الأدب والدراسات الإنسانية قسم اللغة العربية، ص. ١٠٣

المعلمين، فإن درس تعليم القراءة يعني عندهم أن يكلف المعلم أحد الدارسين قراءة (النطق) الدرس، ثم دارسا آخر، وثالثا إلى أن تنتهي حصة الدرس وأن هم المعلم منصب نطق الكلمات دون أن يضرب الدارسين على إعمال عقولهم، فهل تكن القراءة بهذه الطريقة عملية وصول اللغة المرء عن طريق عينيه. فإن الهدف من القراءة اليوم أن يقرأ الإنسان ليتعلم، فاللغة ليست مادة أو موضوعا في حد ذاتها، وإنما هي وعاء يحتوي مختلف المواد والموضوعات، فالعيانة إذن يجيب أن تتم بالوعاء وبمحتوياته، على حد سواء وبعبارة أخرى، اللغة وسله إلى غاية، وليست غاية في حد ذاتها. إن المفهوم التربوية الحديث للقراءة يتضمن العمليات العقلية الآتية:<sup>١٤١</sup>

#### ١. القدرة على تعريف الكلمات المكتوبة

الخطوات الأولى في هذه العملية هي الأبصار، وبدونها تتعطل كل الخطوات التي تليها، ولقد كان من الضروري لمعرفة الطريقة التي تراها العين المادة المكتوبة أن تدرس حركات العين في أثناء القراءة، وقد أدت الحوث والتجارب إلى أن العين تحدث في أثناء القراءة حركتين مختلفتين متميزتين متعاقبتين ومتكررتين، إحداهما (وقفة) على المادة المكتوبة، وهكذا إلى آخر السطر حيث تحدث حركة الثالثة وهي الانتقال إلى أول لسطر الذي يليه، ومما يذكر أن العين ترى في أثناء الوقفات ولا ترى شيئا في أثناء القفزات لشدة سرعتها المتناهية.<sup>١٤٢</sup>

وعندما تصادف العين كلمة الغريبة أو غير واضحة أو كلمة حروفها كثيرة أو غير ذلك من أسباب عدم الوضوح والفهم، تحدث حركة رجعية أي أنها ترجع إلى الوراء قليلا وتروح وتجيء على الكلمة الغامضة محاولة فك رموزها ونقلها صحيحة إلى المخ.

<sup>١٤١</sup> محمد جيلاني مسنى، طرق التجريس اللغة الأجنبية وتعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية،

كلية الأدب والدراسات الإنسانية قسم اللغة العربية، ص. ١٠٣

<sup>142</sup> Nurjannah, *Peningkatan Kemampuan Penguasaan Kosakata Melalui Kartu Huruf Bergambar Siswa Kelas Ii Sdn 5 Soni*, Jurnal Kreatif Tadulako Online Vol. 4 No. 8 ISSN 2354-614X, h. 299

والحركة العين أهمية كبرى في عملية إبصار المقروء في السطر الواحد. وقد ثبت أنه كلما عدد الوقفات قليلا وعدد الرجعات قليلا أو معدوما كانت القراءة جيدة. وهذا يتوقف على عوامل كثيرة مثل صعوبة المادة المقروءة أو سهولتها، والطريقة التي يتعلم بها الدارس مبادئ القراءة. تناسب عين القارئ فوق الكلمات بسهولة، وإذا لم يحصل هذا فإنها لن ترى شيئا؛ لأن العين يمكن أن ترى الأشياء بشكل واضح عندما تستطيع أن تتوقف عليها وتأخذ صورة واضحة منها وتكون هذه الصورة في القراءة، فهي عبارة عن وحدة التركيز لذا إذا بقي جسم ثابت، فإن العين يجب أن تبقى ثابتة لتتمكن من مشاهدته وإذا تحرك فإن العين يجب أن تتحرك خلفه لكي تشاهده.<sup>١٤٣</sup>

## ٢. القدرة على ربط الكلمة بمدلولها

عندما يستطيع المتعلم أن يتعره الكلمة، قد ينطقها أو لا ينطقها أي قد يقرأ قراءة جهرية أو قراءة صامتة، والمفهوم التربوي الحديث للقراءة يصر على الوجود توافر السرعة القاري صامتة سريع واع، وهذا لا يعني عدم الاهتمام بالقراءة الجهرية. والقدرة على ربط الكلمة بمدلولها تسمى أيضا الفهم أو الاستيعاب ويعني فهم الكلمة، وفهم المعنى الحاصل كن مجموعة الكلمة (الجملة) ومن الجملة بعد الجملة، والفقرة بعد الفقرة.<sup>١٤٤</sup>

وهنا في مجال التعليم المبتدئين يجدر بنا أن نقرر حقيقة أساسية هي أنه لا يجوز أن يتعلم الدارس أي لفظ لغوي في القراءة دن أن يكون هذا اللفظ ذا معنى عند الدارس. ها هو أبسط مستوى للهدف الثاني من المفهوم الحديث للقراءة، ولكن اللغة ليست مفردات منعزلة من بعض، فإن الواحد الطبيعية لغة هي الجمعة، لذلك يجيب أن يدرك الدارس معنى الكلمة من قرينتها أي في جملتها فيربط بين معاني المفردات بعضها مع بعض لترسم

<sup>١٤٣</sup> العين والقراءة - جريدة الغد (alghad.com) تم الوصول إليه يوم الاثنين ٠٢ أغسطس ٢٠٢١ الساعة ٠٥:٤٦ صباحًا

<sup>١٤٤</sup> Nurasia Natsir, Hubungan Psikolinguistik Dalam Pemerolehan Dan Pembelajaran Bahasa, Jurnal Retorika, Volume 10, Nomor 1, Februari 2017, h. 28

الجملة في ذهنه الصورة المراد نقلها إليه، وهذا يسمى بإدراك معنى الكلمة من السياق.<sup>١٤٥</sup>

٣. الاستجابة للمقروء وتكييف الافكار والسلوك حسب المادة المقروءة ومعناه أن القارئ يتعمل مع ما يقرأ فيحدث ذلك في نفسه استجابة في نفسه أثرا ينعكس على سلوكه أو آرائه.<sup>١٤٦</sup>

ب. أنواع القراءة

يصنف المتخصصون القراءة، تبعا لنشاط الذي يقوم به الدارس إلى قراءة صامتة وجمهرية. أما بالنظر إلى الخطة الدراسية، فيمكن تقسيمها إلى قراءة مكثفة وقراءة تكميلية أو موسعة

١- القراءة الصامتة

هي نشاط ذهني يهدف إلى فك الرموز المكتوبة دون اللجوء إلى الجهاز النطقي إذن لا يحترك اللسان ولا الشفتان وبالتالي فهي محررة من أعباء النطق لذلك هي معينة على المفهوم والتحصيل، ويقوم بها الدارس في الفصل في حصص المطالعة توطئة للاستماع لقراءة المعلم النموذجية.<sup>١٤٧</sup>

القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان. أي أنها قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة فهي هدف من أهداف دراسة اللغة، ثم وسائل التعلم واستمراره، كما أنها أداة مهمة بالنسبة للطلاب، فهي تمكنهم من تزويد معلوماتهم، ومن تطوير قدراتهم التحصيلية، ومن قضاء وقت فراغهم بطريقة ممتعة ومفيدة.<sup>١٤٨</sup>

<sup>145</sup> Ade Asih Susiantari Tari, Hubungan antara Kebiasaan Membaca dan Penguasaan Kosakata dengan Kemampuan Membaca Pemahaman, Acarya Pustaka, Volume 2, No. 1, Juni 2016

<sup>146</sup> Nini Ibrahim, Keterampilan Membaca Dan Model-Model Pembelajarannya, (Jakarta: fakultas keguruan dan ilmu pendidikan universitas muhammadiyah Prof. Dr. Hamka, 2007), h. 7

<sup>١٤٧</sup> محمد جيلاني مسنى، طرق التجريس اللغة الأجنبية وتعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية،

كلية الأدب والدراسات الإنسانية قسم اللغة العربية، ص. ١٠٦

<sup>١٤٨</sup> محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص.

وتعتمد على القراءة بالعين وتصور الألفاظ وفهم معانيها دون اخراج أصواتها  
اخراجا فعليا، فالعين ترى الأكال إلى المدلولاتها الذهنية من غير تحريك الشفتين  
واللسان والخبرة.<sup>١٤٩</sup>

## ٢- القراءة الجهرية

يقوم بها المعلم بصوت عال أما الدارسين في الفصل، ويراعي فيها الدقة والالتزام  
بعلامات الوقف والترقيم وما يلزم من ظواهر صوتية كنبز الكلمة وتنغيم الجمل،  
ويتدبر التلاميذ عليها في دروس النصوص والتدريبات وفي المعمل اللغوي وللقراءة  
الجهرية وظائف مهمة لتعليم اللغة الأجنبية إذ أنها تساعد المعلم على تشخيص  
الصعوبات الدارسين في العرف على المفردات والنطق وفهما لتراكب وتمثيل المعنى  
وذلك بقراءة النص قراءة معبرة. تتم بتحريك أعضاء التصويت الخبرة، واللسان  
والشفتين لإخراج الأصوات التي ترمز إليها الكتابات بعد رؤيتها والانتقال إلى مدلولاتها،  
وبتطلب اتمام هذه العمليات جهدا خاصا ووقتا زائدا عن الوقت الذي يستغرقه  
الانسان في القراءة الصامتة.<sup>١٥٠</sup>

إن القراءة الجهرية مفيدة جدا في المرحلة الأولى لتعلم اللغة لأنها تتيح فرضة  
كبيرة لتدبر على نطق الصوت ورموز المكتوب ولذلك يقال إنه ينبغي أن تقتصر مرحلة  
القراءة الجهرية على المرحلة الأولى فقط من تعليم اللغة.<sup>١٥١</sup>

## ٣- القراءة المكثفة

تتم داخل الفصل وتهدف إلى تنمية مهارة القراءة عند الدارسين عند زيادة  
حصيلتهم اللغوية بتعليمهم المفردات والتركيب الجديدة، ويراعي في الاختيار المادة  
القراءة أن تكون أعلى قليلا من المستوى الدارسين بحيث يتمكنون في فهم النص،  
ولكن بعد القيام بعض الجهد من أجل التعرف على الجديد واستعبابه والتفال معه.  
وتشكل مادة القراءة المكثفة محور برنامج تعليم اللغة الأجنبية وينال الكتاب الرئيسي  
جل اهتمام المعلم التلاميذ داخل الفصل.

<sup>١٤٩</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (مصر: ملتزمة الطبع والنشر مكتبة النهضة المصري، ١٩٧٩)، ص. ١٣٨

<sup>١٥٠</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (مصر: ملتزمة الطبع والنشر مكتبة النهضة المصري، ١٩٧٩)، ص. ١٤٢

<sup>١٥١</sup> محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص.

تهدف إلى تكثيف نشاط القراءة في الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة الكفاءة فيها، وذلك تحت إشراف المعلم. وفي هذه القراءة المكثفة تقديم للطالب مواد يدرّب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي مجالات الثروة اللفظية، والقدرة على البحث عن المعلومات ودراساتها وفهمها.<sup>١٥٢</sup>

#### ٤- القراءة الموسعة

تتم خارج الفصل وتهدف إلى تدعيم وتعزيز ما تعلمه الدارس من مفردات وتراكيب ويتم اختيار نصوصها تبعاً لمحتوى الكتاب الرئيسي في المنهج تعليم اللغة الأجنبية كما أنها تهدف إلى امتناع الدارس لذلك فهي تشمل القصص والروايات وكل ما من شأنه أن يحفز الدارس على القراءة، وبأن القراءة الموسعة تتم خارج الفصل، فإنه يلزم المعلم متابعة الدارسين التأكد من فهمهم لمادة القراءة وتقويم ما أحرزوه من تقدم عن طريق أسئلة الاستيعاب والفهم أو بوساطة الاختبارات الدورية، وبعد الانتهاء من قراءة كل فصل من فصول كتاب القراءة الموسعة. وتهدف إلى إتاحة مجالان وميادين واسعة من القراءة لكي ينطلق المتعلم في القراءة متعمداً على نفسه، مختاراً ما يريد. وهذه المرحلة تهدف إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة، والدقة في الفهم، ولتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الأخيرة من القراءة وهي القراءة التأملية التحليلية الفاحصة.<sup>١٥٣</sup>

#### ج. طرق تعليم القراءة

يمكن تصنيف طرق تعليم القراءة للمبتدئين إلى نوعين هي الطرق التركيبية (الجزئية) والطرق التحليلية (الكلية). إن الطرق الجزئية تبدأ بالأجزاء، وهي الحروف أو المقاطع ومن هذه الأجزاء؛ يتكون الكل- لذي هو الكلمة، من الكلمات تتكون الجمل. أما الطرق الكلية فهي تبدأ بالكل- هو الكلمة أو الجملة- وتنتقل إلى الأجزاء. ولما كانت الأجزاء وهي الحروف لا يركز على المعنى، أما الطرق الكلية بالمعنى، وذلك لأن الكليات وهي الكلمات والجمل ذات معنى.

<sup>١٥٢</sup> محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢١٠.

<sup>١٥٣</sup> محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢١٠.

## ١- الطرق الجزئية (التركيبية)

## من الطرق التركيبية

## ١-١ الطريقة الأبجدية

وتسمى الطريقة الجزء لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء التي تتألف منها الكلمات وهي الحرف، أما تسميتها بالتركيبية فلأن العقلية التي يقوم بها المتعلم في تعرف الكلمة هي تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل، أو تركيب الكلمات من الحروف متى تعلمها.<sup>١٥٤</sup>

يبدأ المعلم بموجب هذه الطريقة بتعليم الدارسين أسماء الحرف، ثم الحركات (الفتحة، والضمة، والكسرة) ومن الحروف تركيب الكلمات ومن الكلمات تركيب الجمل (ألف، باء، تاء، جيم، حاء، خاء... الخ).  
إن فلسفة هذه الطريقة تقويم على شيء واحد السيطرة على عناصر الكلمات، وهي الحروف أولاً، ثم المقاطع، والغرض من ذلك تمكين المبتدئين من المواجهة جميع الكلمات والنطق بها.

## ٢-١ الطريقة الصوتية

وهي الطريقة التي تبدأ مع الدارس بأصوات الحروف مباشرة بدلاً من أسمائها، فالذي يريد أن يقرأ الكلمة <<قال>> مثلاً، ليس في حاجة إلا إلى معرفة أصوات الأحرف التي تتكون منها هذه الكلمة، وبذلك يكون ذكر أسماء الحرف <<قاف، ألف، لام>> عملية في أثناء القراءة.

## ٣-١ الطريقة المقطعية

تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات، ويجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من الحروف والأصوات، فالمبتدئ بهذه الطريقة يتعلم مجموعة من المقاطع كي يؤلف منها كلمات، ولهذا اعتبرت هذه الطريقة تركيبية أو جزئية، فالمبتدئ يتعلم المقاطع مثل: را، رو، ري، دا، دو، دي، ما، مو، مي، ... الخ. ومن هذه المقاطع يستطيع أن يركب كلمات مثل: نوري، نادي، داري... الخ.

## ❖ مزايا الطريقة الجزئية

<sup>١٥٤</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (مصر: ملتزمة الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص. ١٢٤.

يقول أنصار الطرق الجزئية أن لهد الطرق مزايا منها:

إنها سهلة لا تكلف المبتديء عناء كبيرا، فالحروف الهجائية محدودة في عددها، ومن السهل حفظها والربط بينها وبين أصواتها. أنها في سبيل التدرج من البسيط المركب، (من الحروف أو المقاطع إلى الكلمات).

أنها تساعد المبتديء، منذ البداية، على تمكن من الحروف من أصواتها والسيطرة عليها، وهذا يكسب ده القدرة على تعريف جميع الكلمات التي تقع عينه عليها.

#### ❖ النقد الموجة إلى الطريق الجزئية

إن الطريقة الجزئية تخالف الطريقة الطبيعية التي يسير عليها عقل الإنسان في إدراك الأشياء فهو والأفكار، لأنها تبدأ بالجزء وهو الحرف أو لمقطع، وتنكل إلى الكل وهو الكلمة والجملة، وعلى عكس ذلك يقوم العقل في إدراك الأشياء فهو يبدأ بالكل ثم ينتقل الأجزاء.

توجه هذ الطرق عنايتها إلى نقط أسماء الحروف أو أصواتها أو لمقطع، دون اهتمام بالمعنى، وتعود المبتديء البطء في القراءة لأنه ينطق الكلمة حرفا بحرف أو مقطعا بمقطع وهذا يصرفه عن فهم المعنى، فيصير قارئنا بطيئا متعثرا في القراءة، في حين أن الانطلاق عنصر أساس في القراءة.<sup>١٥٥</sup>

إن في هذه الطرق تحديدا المادة القراءة التي يستعمل في كتاب القراءة المرحلة الأساس مما قد يترتب عليه ألا تكون المادة المختارة مرتبطة بأنشطة الدارسين بخبراتهم اليومية، وليس بينها وبين ميولهم علاقة.

إن العناية بالمعنى فيها قليلة، فالكلمات تقديم إلى الدارسين لا على أساس معناها فائدتها لهم في حياتهم، ولاكن على أساس الأصوات التي تشمل عليها، فهي تصرف القارئ عن فهم المعنى والعناية بها، لذلك فهو تتناقص مع أهم هذه من أهداف القراءة وهو تعليم المبتدئين، منذ البداية، عادة البحث عن المعاني وإكسابهم القدرة على معرفة معنى الكلمة من سياق.

<sup>١٥٥</sup> محمد جيلاني مسنى، طرق التجريس اللغة الأجنبية وتعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية،



والطرق الجزئية تخلو من عوامل التشويق وإثارة الدوافع نحو القراءة، فالدارس لا يجد لذة في قراءة كلمات وجمل لا ترابط بينها، وبذلك لا تتكون لديه الميل نحو القراءة.

ويزعم أنصار هذه الطريقة أنها تنتقل بالمبتدئ من البسيط إلى المركب، الحقيقة أنهم يخلطون بين ما هو بسيط في المعنى، فالحرف، وإن كان بسيطاً في مبناه (هو أبسط من الكلمة في المبنى) إلا أن ليس بسيطاً في معناه، فهو يحمل معنى مجرداً، ليس مفهوماً في ذهن المبتدئ بعكس الكلمة التي يؤدي للمبتدئ معنى يعرفه ويتعامل به، لذا فإن البدء بتعليم الحروف يكون بالبدء من المجهول (بالنسبة للمبتدئ) إلى المعلوم وهو الكلمة.

## ٢- الطريقة الكلية (التحليلية)

من الطرق الكلية

✦ طريقة الكلمة

ويسير التعليم بها سيرا تحليلياً من المركب إلى البسيط فالأبسط، أي من الجلة إلى الكلمة فالمقطع فالحرف. ومعنى هذا أن التعليم يسير فيها على عكس الطريقة التركيبية لأنها تبدأ بتعليم الكل ثم تنتقل منه إلى الجزء. ويسمى البعض طريقة الجمل لأنها تبتدئ بتعليم الجمل والعبارات التامة وقد يسميها البعض الطريقة البصرية لأنها تستعمل قوتها من الحافظة البصرية، وتعتمد على الشكل البصري أكثر من كل شيء.<sup>١٥٦</sup>

يطلق على هذه الطريقة أيضاً طريقة (أنظر وقال) وفيها يبدأ المبتدئ القراءة بالكلمة لا بالحرف بحيث تتكرر الكلمات مع الصور إلى أن تثبت الكلمات في ذهن المبتدئ، ثم يستغني المعلم عن الصور التي ترافق هذه الكلمات حتى يصبح الدارس قادراً على تعرف الكلمة بمجرد النظر إليها، دون ارتباط بالصورة.

✦ طريقة الجملة

<sup>١٥٦</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (مصر: ملتزمة الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص. ١٣٠.

ويبدأ بجملته أو جمل قصيرة مما بألفه الدارس، ويستعاد من اهتمامه بقراءة مثل هذه الجمل وتمييزها كجمل ذات معاني، ويدرك في أثناء تعليمها أنها تتكون من مجموعة من الكلمات، ثم بعد ذلك ينتقل إلى تحليل الكلمات إلى حروف وأصوات.

#### ❖ مزايا الطرق الكلية

إنها تجعل عملية تعليم القراءة لذيدة نظرا لأن الكلمات والجمل ذات معاني، على عكس الحروف

إن ورود الكلمات في سياق الجملة يسهل على الدارس فهم معنى كل كلمة

إنها تعود الرسين تفهم المعنى ومتابعته

إنها تعود المبتدىء سرعة القراءة

إنها تعالج مشكلا تقطيع الكلمات والعبارات عند النطق بها

النقد الموجه إلى الطرق الكلية

إنها لا تؤدي إلى اكساب الدارس القدرة على قراءة كلمات جديدة

إن استرسال في قراءة الجمل والكلمات قد يؤخر عملية تحليل الكلمات إلى حروف

وتمييزها، وفي هذ تعطيل لوسيلة هامة من وسائل القراءة الكلمات الجديدة.

قد يصعب على بعض المتعلمين استيعاب جملة واحدة في أوائل مراحل العلم.

#### ٣- الطريقة التوليفية

وتسمى باسم الطريقة التوفيقية، كما تسمى أحيانا باسم الطريقة الزدوجة

والطريقة التركيبية التحليلية، وهذه الأسماء توحى أن هذه الطريقة تستعين بعض

الطرق المتقدمة بحيث تقطف مميزات كل طريقة سابقة، وتستفد منها في سق متكامل

يسكون أساس الطريقة بغية الوصول إلى قمة الجودة في تعليم القراءة. في طريقة تقوم

على مزج ايجابيات الطرق والأساليب المختلفة على وجه يضمن الاستفادة من

محسنتها، دون ترك تعليم القراءة تحت تأثير محاذير أية طريقة مها.<sup>١٥٧</sup>

من العرض السابقة لطرق تعليم قراءة يتبين لنا إنه لا تجد طريقة لها جميع

المزايا، وإنما لكل طريقة مزاياها عيوبها. والاتجاه الحديث هو الجمع بين أكثر من

طريقة، بل إن الاتجاه الأحداث هو الافادة من كل طريقة سواء أكانت تركيبية أو

<sup>١٥٧</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (مصر: ملتزمة الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص. ١٣٦.

تحليلية بالقدرة الذي يفيد في تحقيق الغرض من تعليم القراءة لأنه لا تجد طريقة واحدة لها كل مزايا، ولهذا فإن طريقة المفضلة هي التي تستفيد من مزايا كل طريقة وتبتعد عن عيوبها بقدر الإمكان، وهذه الطريقة هي الطريقة التوليفية أو مزج من الطرق.

#### ✦ الأساس والمبادئ العامة لطريقة التوليفية

تقويم هذه الطريقة على الأساس الآتية:<sup>١٥٨</sup>

- ١- تتمشى مع قوانين الإدراك؛ إذ أن الكل أسبغ من الجزء، فالإنسان إذا رأى الشيء مرة أدركه ادراكا عاما، ثم أدرك تفاصيله بعد ذلك، والانتقال من الكل إلى الجزء أسهل، لأن انتقال من الشيء المعروف إلى ما ليس معروفا، فالمتعلم حين ينتقل من الكلمة إلى الحرف إنما ينتقل من شيء يعرف معناه إلى شيء له معنى عنده.
- ٢- الجزء ليس له قيمة أو منى في ذاته، وإنما يكسبه قيمته ومعناه انضمامه إلى الكل الذي ينتمي إليه، والأجزاء، وهي الحروف، لا تبرز ولا تتميز في ذهن المبتدئ إلا إذا تكررت في صور مختلفة وتشكيلات متباينة، وهذا أجدا في تعريفها من تكرارها مستقلة، فتكرار الحروف ضمن الكلمات يميزه ويسبته في ذهن المتعلم المبتدئ، في حين أن ذلك لا توافر إذا تكرر منفردا.
- ٣- تتمشى مع فسيولوجية العين، فالعين تتحرك على الأسطر في سلسلة من الفقرات والوقفات، وفي وقفة تدرك العين ما حول المكان الذي وقفت عنده، يستوي في ذلك الحرف الواحد أو الجملة الكاملة، وفي القفزة تنتقل إلى مكان آخر، وما دامت العين تتحرك بهذه الطريقة، وتقف هذ الوقفات التي تدرك فيها الحرف الواحد كما تدرك الجملة، فإن من واجب أن يستغل ذلك في عملية القراءة، والعين في هذه الحالة، أشبه بالآلة المصورة (الكاميرا) التي تلتقط المنظر الصغير في مثل الوقت الذي تلتقط المنظر الكبير، وقد ثبت أن

<sup>١٥٨</sup> محمد جيلاني مسنى، طرق التجريس اللغة الأجنبية وتعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية،

الوقت الذي يستغرقه الالتقاط البصري لحرف واحد هو الوقت نفسه الذي يستغرقه الالتقاط البصري للكلمة كاملة.

- ٤- إن القراءة ليست عملية قائمة على التخمين، وإنما ترجمة للرموز المكتوبة إلى أصوات ومعان، فمعرفة الحروف وأصواتها أساس مهم في هذه العملية
- ٥- تثير اهتمام المعلم بالقراءة، فهي تشعره بأن عملية القراءة ذات قيمة في تعبير عن حاجاته، كما تربي فيه منذ البداية عدة الاهتمام بالمعنى، وهذا عنصر أساسي من عناصر القراءة الجيدة.
- ٦- والمتعلم بهذه الطريقة يكسب القدرة أيضا على القراءة السريعة المطبقة، وهذا عنصر آخر من عناصر القراءة الجيدة.
- ٧- تساعد المتعلم على أن يكسب منذ البداية القدرة على التعبير، بما تقترحه من مادة ذات وحدات فكرية متكاملة.
- ٨- وبما إن مادة القراءة المرتبطة ببيئة المتعلم، وكلماتها هي ما يستعمله في الحياة، فهي تثير اهتمامه وتشعره بأن القراءة تلبي حاجته، فيكون محبا للقراءة.

#### ٤-٤ -٤ -٤ مرحل الطريقة التوليفية

##### ١-٤ تعريف الكلمات والجمل

تعد المفردات التي يتم تبنيها على نطاق واسع في اللغة الإندونيسية قيمة مضافة للطلاب في إندونيسيا في تعلم اللغة العربية بسهولة. لأنه كلما زاد عدد المفردات العربية المستخدمة في اللغة الإندونيسية، أصبح من الأسهل على الطلاب تكوين المفردات أو توفير الفهم والتذكر بسهولة.<sup>١٥٩</sup>

الغرض من هذه المرحلة امداد الدارسين بقدر مناسب من الكلمات والجمل التي يستطيعون قراءتها حالما تقع أبصارهم عليها، وهناك غرض آخر وراء تدريبهم على تعريف الكلمات وهو وضع الأساس الذي ينبني عليه بعد ذلك تعليم الحروف، فإذا ما تقدم الدارسون في دروس الكتاب وتعرفوا عددا لا بأس به من المفردات، انتقلوا إلى تعلم الحرف. وإن هذا الخطوة تستمر حتى تثبت

<sup>159</sup> Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, hlm. 101

الكلمات والجمل، ونقصد بذلك تكرار الكلمات والجمل التكرار متنوعا شائقا كافيا، في كثير من تدريبات حتى تنطع في أذهان الدارسين انطبعا واضحا يؤدي إلى قراءتهم إياها قراءة سريعة بمجرد وقوع نظرهم عليها، وسيؤدي هذا التكرار المتنوع إلى إبراز ما بين الجمل والكلمات من أوجه شبه أو اختلاف، فترى الدارس من نفسه يشير إلى الكلمة أو الجملة تثبت في ذهنه إذا رآها فيما حوله من بطاقات أو صحف أو اعلانات، وقد ينبه إليها مزيله إذا رآها في لافتة محل أو شارع. والارس في هذه المرحلة يلتقط ببصره الكلمة أو الجملة التقاطا كليا، وهذا يعني أن المعلم لا يتطرق إلى الحروف في هذه المرحلة ولا إلى أصواتها، بل يقوم الدارس بقراءة الكلمة ككل وكأنها صورة. وتستمر هذه المرحلة في جميع دروس الكتاب إلى أن ينتهي تجريد الحروف كافة.

بعد التمكن من إتقان المفردات، يُطلب من الطلاب أيضًا أن يكونوا قادرين على تجميع الكلمات في جمل. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الطلاب أيضًا قادرين على قراءة النصوص العربية. في الممارسة العملية، يجب أن يعرف الطلاب ويفهموا معنى الجملة حتى يتمكن الطلاب من قراءة النص جيدا.<sup>١٦٠</sup>

#### ٢-٤ مرحلة تحليل الجمل إلى كلمات، وتركيب جمل جديدة:<sup>١٦١</sup>

المقصود بالتحليل الجملة إلى الكلمة، وتجزئة الكلمة إلى أصوات، والمقصود بالتجريد اقطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات ونطقه منفردا. ونختار جمل التحليل والتجريد مما سبق عرض على الدارسين وعرفوه وتكرر وتثبت أذهانهم.

#### ٣-٤ تحليل الكلمات وتجريد الحروف

بعد أن يتقدم الدارسون في دروس القراءة ويتعرفوا عددا لا بأس به من كلمات ينتقلون إلى تعلم الحرف، فيتدربون على تحليل الكلمات وعلى تمييز بين أصوات الحرف، ثم الربط بين أصوات الحروف وأشكالها.

<sup>160</sup> Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, hlm. 103

<sup>١٦١</sup> محمد جيلاني مسني، طرق التجريس اللغة الأجنبية وتعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية،

كلية الأدب والدراسات الإنسانية قسم اللغة العربية، ص. ١١٣

وبعد أن يعرف الدارسون مجموعة من الحروف تبدأ المرحلة الأخيرة وهي

تدريبهم على تركيب كلمات جديدة من الحروف التي عرفوا أصواتها.

#### ٥- تعليم القراء في المرحلة الإعدادية

تلاميذ هذه المرحلة يزيد اعتمادهم على القراءة في تنمية الثقافة، وكسب الملمومات، فهي وسيلتهم في تحصيل كثير من المواد الدراسية، وهي - كذلك وسيلتهم لإشباع ميولهم القراءة، وتحقيق ما يلتمسونه من ألوان المتعة والتسلية، وتزجية أوقات الفراغ في عمل هادئ محبوب.

ونستطيع أن نطمئن إلى قدرة التلاميذ في هذه المرحلة على سرعة القراءة، وعلى الاستقلال بالفهم. وفي ضوء هذا نشير بأن يتبع في تدريس المطالعة لتلميذ في هذه المرحلة الطريقة التي رسمناها للصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، مع مرعة ما يأتي:<sup>١٦٢</sup>

- ١- إطالة فترة القراءة الصامتة شيئاً ما
- ٢- زيادة الأسئلة في مرحلة المناقشة العلمة، التي تعقب القراءة الصامتة
- ٣- توضيح ما في الموضوع من اشارات والمعلومات، على أن يكون ذلك في إيجاز؛ حتى لا يتحول درس القراءة درساً في التاريخ أو العلوم، ومجال هذا التوضيح في أثناء مناقشة الأفكار الجزئية.
- ٤- ألا يكتفي المدرس بالأسئلة التي في الكتاب عقب الموضوع، بل ينبغي أن يضيف إليها أسئلة أخرى، تختبر الفهم والذكاء.

<sup>١٦٢</sup> محمد جيلاني مسني، طرق التجريس اللغة الأجنبية وتعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية،